يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٨ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٧ شعبان ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤١/١٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٥ شيكل *
Vol. 15/41 - 28.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح اثنين آخرين في البقاع اللبناني

* وسائل الاعلام الرسمية الاسرائيلية تشن حملة مبطنة ضد سوريا * جبهة المقاومة الوطنية: ٤٣ عملية مسلحة، خلال شهر، ضد القوات الاسرائيلية وعملائها *

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ان ثلاثة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم وجرح اثنان اخران، جراح احدهما خطيرة وجراح الاخر بالغة، عندما تعرضت دورية اسرائيلية، قرب قرية كامد اللوز، على مقربة من خطوط التماس مع القوات السورية في البقاع اللبناني، لنيران رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وأفادت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان سيارتي «جيب» عسكريتين اسرائيليتين تعرضتا للاسلحة الاوتوماتيكية وقذيفة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

اسرائيل تهدد بابتلاع الجنوب اللبناني اذا اغلقت ممثليتها شمالي بيروت

● بيروت، تل ابيب - الوكالات - على الرغم من اعلان رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، بوصفه وزيراً للخارجية ايضاً، عن قرار حكومته اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في لبنان - على الرغم من ذلك واصلت الحكومة الاسرائيلية انكار حقيقة أنها أبلغت بهذا القرار.

ويذكر أن حكومة كرامي اعلنت، على أثر أسر ثلاثة اسرائيليين من طاقم مكتب الاتصال لدى القوات السورية واتهامهم بالتجسس (في الاول من ايار الجاري)، أن مكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبية (شمالي بيروت) غير شرعي منذ اسقاط اتفاقية الاذعان الاسرائيلية - اللبنانية في ٥ آذار الماضي.

ولكن الحكومة الاسرائيلية، التي تلقى الفشل تلو الفشل في لبنان، لجأت الى محاولة الابتزاز. وتتدرج في هذا السياق ادعاءات الحكومة الاسرائيلية (معاريف، ٥/٢٧) بأنها لم تبلغ بالامر وتهديدها بأن مكتب الاتصال في لبنان هو القناة الوحيدة التي يمكن بواسطتها اجراء مفاوضات بخصوص الجنوب اللبناني.

واعلنت الادارة الامريكية، من جهتها، أنها لن تقوم بالوساطة بين حكومتي لبنان واسرائيل حول جنوب لبنان. وتهدف التصريحات الاسرائيلية والامريكية الى ارغام الحكومة اللبنانية على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وهو ما أعلنت الحكومة اللبنانية، امس الاول، على لسان رئيسها، أنها ترفضه تماما.

الحزب الوطني الحاكم يلجأ الى العنف، بالرصاص والسكاكين، خشية انتصار المعارضة في الانتخابات التشريعية المصرية

● احد مرشحي الحزب الحاكم يقتل مرشحة حزب العمل الاشتراكي ● زوجة مرشح حزب التجمع في شبين القناطر تصاب بجراح خطيرة
● بلطجية الحزب الحاكم ينفردون بعدد من اللجان الانتخابية ● حزب التجمع حصل على نتائج عالية في عدد من المناطق، حسب التوقعات ●

● القاهرة - التاسعة مساء امس، هاتفيا - لجأ الحزب الوطني الدمقراطي، الحاكم في مصر، أمس، عندما تبين له أن حزبي المعارضة الرئيسيين (التجمع والوفد الجديد) على طريق تحقيق نصر حقيقي في الانتخابات التشريعية، التي جرت أمس، الاحد - لجأ الى ممارسة الارهاب والعنف والبلطجية وتزييف الانتخابات والانفراد باللجان الانتخابية.

فقد قام مؤيدو الحزب الوطني الدمقراطي باعتماد العنف اسلوبا واستخدموا الرصاص ضد قادة الاحزاب المعارضة، وقام أحد مرشحي الحزب الحاكم في الأقصر باطلاق الرصاص على السيدة نعمات محمد حسن، مرشحة حزب العمل الاشتراكي، فأرداها قتيلة.

كما قام بلطجية الحزب الحاكم باطلاق الرصاص على زوجة أحمد عبد الحليم بركات، مرشح حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، عن دائرة شبين القناطر. وأدى ذلك الى جرحها بصورة خطيرة وهي موجودة، حاليا، في المستشفى.

وأصيب ٩ مواطنين من مؤيدي حزب التجمع، من دائرة الأمين العام للحزب، خالد محيي الدين، بعد أن هوجموا بالسكاكين. ومنهم ثلاث سيدات احداهم أجهضت.

وقامت بلطجية الحزب الحاكم باستخدام القوة في طرد مندوبي حزب التجمع من اللجان الانتخابية، ثم الانفراد باللجان للتصويت نيابة عن الغائبين والموتى.

ووقعت حوادث خطيرة، أيضا، في قرية «بيت سلفيت» وفي دائرة الدقهلية، حيث مرشح الحزب الوطني الدمقراطي هو وزير السياحة توفيق عبده اسماعيل، قام مؤيدو الحزب الوطني بالهجوم على مقر اللجنة الانتخابية، وضربوا رئيس اللجنة المسؤول. ووقعت معركة انتهت برئيس اللجنة في المستشفى، مصابا بجراح خطيرة وباحراق بعض صناديق الاقتراع. وحدثت أمور مشابهة في أمكان أخرى.

وتركزت عمليات التزوير في دائرة القليوبية (١) حيث خالد محيي الدين هو مرشح التجمع وفي دائرة القليوبية (٣) حيث يتواجه لطفي الخولي (عن التجمع) مع رئيس الوزراء المصري الحالي.

وفي منطقة الهرم، دائرة الجيزة، المرشح هو حسن أبو باشا، وزير الداخلية. وفي الفيوم وزير الزراعة. وفي المنصورة، الدقهلية (١)، سامي الليلي، رئيس مجلس الشعب.

وفي الساعة التاسعة، مساء أمس، أعلن خالد محيي الدين، في مؤتمر صحفي، أنه - فيما عدا الدائرة القليوبية (١) - في جميع الأماكن التي جرت فيها الانتخابات بحرية حصل حزب التجمع على أصوات تصل نسبتها الى ٨٠٪ في الريف و٦٠٪ في مدينة «بنها». وقال ان السلطة اضطرت الى اللجوء الى العنف في منطقة شبين القناطر لتنفرد بالصناديق وتحقق توازنا مطلوبا.

وأعلن خالد محيي الدين أن الحزب الوطني اعتمد العنف أسلوباً في ادارة المعركة الانتخابية.

هذا وقد بدأت عمليات فرز الأصوات حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء أمس.



● خالد محيي الدين ●

وينتظر أن تبدأ النتائج في الظهور مساء اليوم، الاثنين.

وفيما يتعلق بالاسكندرية والقاهرة وأسوان وبور سعيد فقد جرت الانتخابات نظيفة. ويمكن القول أن نسبة المشتركين في الانتخابات، في غير الأماكن التي صوت فيها نيابة عن الغائبين والموتى، تتراوح بين ٢٠ و٢٥٪ في المدن وأكثر من ذلك قليلا في الأرياف. وهي نسبة عالية بالمقارنة مع الانتخابات في زمن السادات.

ان لجوء الحزب الوطني الحاكم الى العنف بهذه الطريقة الفجة وغير المنظمة توحي بأنهم فزعوا، في اللحظات الأخيرة، من احتمال تحقيق حزبي المعارضة الأساسيين - التجمع والوفد الجديد - على نسبة عالية من الأصوات قد تعطي الحزب الوطني صورة عن حجمه الحقيقي، وهو غير كبير، على الاطلاق.



● غصت قاعة بيت الصداقة في الناصرة أمس الاول، السبت، بالمئات الذين أتوا من قرى الجليل والكرمل والمثلث لحضور المهرجان الفني الذي اختتم به مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي عقد بمبادرة مجلة «الجديد» في الناصرة.

وشمل المهرجان قراءات شعرية ونثرية واغنيات وطنية وزجلا شعبيا شارك في تقديمها سمير الحافظ وسامية قزموز وطارق قبطي وأمل مرقس وريم بنا وغسان عباس ومعين خليلية.

في الصورة، معين خليلية يقدم وصلة عزف على ارغوله «المزوج».

(تصوير: علي نصار)

نقابة المعلمين تعلن عن نزاع عمل

● حيفا - ذكر راديو اسرائيل في ساعة متأخرة من مساء امس ان نقابة المعلمين اعلنت عن نزاع عمل على خلفية موقف النقابة من التقليصات في جهاز التعليم ومن قرار الوزارة اعطاء استقلالية اكثر لمدراء المدارس لتحديد موعد الخروج الى العطل المدرسية وتحديد فصول الامتحانات.

وتطالب نقابة المعلمين بالغاء التقليصات في جهاز التعليم التي بلغت بموجب حسابات النقابة ١٣٪ وليس ٣٪ كما تدعي وزارة المعارف وبالغاء قرار وزارة المعارف بشأن زيادة استقلالية المدارس. كما تطالب النقابة بزيادة خاصة في اجور المعلمين.

واعلن احد المسؤولين في النقابة لمراسل الاذاعة انه اذا لم تتم الاستجابة الى مطالب النقابة خلال اسبوعين فلن يكون هناك مفر من اعلان الاضراب الشامل وتعطيل الدراسة.

الحزب الشيوعي اللبناني يواصل لقاءاته بالقيادات اللبنانية لتعزيز المقاومة الوطنية

* سكان الجنوب اللبناني يتصدون للغزاة وعملائهم ويدعون الى العمل على دحرهم *



● بيروت: دمار وموت وفزع! متى يتوقف اعداء الشعوب ومرتزقتهم عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية؟!

● بيروت - عن صحيفة «النداء» - تواصل قيادة الحزب الشيوعي اللبناني، منذ عدة أيام، لقاءاتها السياسية مع القيادات اللبنانية الوطنية لبحث الاوضاع اللبنانية الراهنة وسبل تعزيز العمل الوطني الدمقراطي ودعم المقاومة الوطنية العاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

ومن هذه اللقاءات قام وفد عن الحزب الشيوعي اللبناني مؤلف من جورج حاوي، الأمين العام للحزب، وكريم مروّه وخليل نعوس، في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة الدكتور سليم الحص، رئيس الحكومة اللبنانية سابقا (وهو وزير التربية والعمل في حكومة رشيد كرامي، الحالية).

وعقب اللقاء، صرح حاوي بأن ثمة أهمية كبيرة للمساعي المبذولة لدعم الحل السياسي وفق قرارات مؤتمر لوزان واتفاق قمة دمشق اللذين شكلا أساسا لتشكيل الحكومة الكرامية. وأكد حاوي، بشكل خاص، على ضرورة المباشرة في تطبيق البيان الوزاري تطبيقا عمليا، خصوصا فيما يتعلق بدعم المقاومة الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وممارساتهم الارهابية والقمعية. ودعا الى حل قضية الجيش اللبناني على أسس وطنية سليمة، ومباشرة الاصلاحات السياسية من منطلقات دمقراطية، غير طائفية.

وندد حاوي، بشدة، بحملة الاعتقالات الجماعية وأعمال التعذيب الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ومرتزقتها ضد ابناء ووطنيي بلدتي مشغرة وكفر شوبا. ودعا الحكومة الى تحمل مسؤولياتها في هذا المجال.

وكان وفد الحزب الشيوعي اللبناني التقى، في اليوم نفسه، وفدا من التجمع الوطني اللبناني المستقل. وتركزت المباحثات بين الطرفين على سبل تعزيز المقاومة الوطنية اللبنانية لفرض الانسحاب، بدون قيد أو شرط، على قوات الغزو الاسرائيلي.

وتبادل الطرفان وجهات النظر حول مهمات التصدي لمشاريع الهيمنة الفئوية الطائفية والنعرات المذهبية التي تخدم أعداء لبنان. وجرى التأكيد على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية لاحباط مساعي عرقلة وتمييع الحل السياسي التي يمارسها عملاء اسرائيل.

وفي جنوب لبنان تقوم الجماهير الشعبية، في مختلف القرى والبلدات والمدن، بالتصدي لقوات الغزو الاسرائيلي ومرتزقته. وتقوم مختلف التنظيمات والنقابات بتوزيع البيانات الداعية الى التصدي لقوات الغزو والى مساعدة رجال المقاومة وابنائهم.

وفي بيان وزعه سكان كفر شوبا، التي يحاصرها الغزاة منذ ٥/١٦ بعد اعتقال العشرات من أبنائها، جاء: «كفر شوبا فخورة باحتضان مقاتلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وكما كانت، ستبقى القلعة الحصينة لنضال الوطنيين اللبنانيين حتى دحر قوات الغزو الصهيوني».

في محاضرة له في مقر السوق الاوروبية المشتركة

توفيق زياد يفضح سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية في اسرائيل

● بروكسل - هاتفيا، من حسين شعبان - بدعوة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التنمية الاوروبية، قام النائب الجبهي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، بزيارة الى

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

الولايات المتحدة تزوّد السعودية بطائرات تموين بالوقود وبـ ١٢٠٠ صاروخ «ستنجر»

* المخابرات الغربية تتحدث عن حشود ايرانية استعدادا لهجوم جديد * سوريا تهاجم النظام العراقي وتتهمه بمحاولة توسيع رقعة الحرب خدمة للمخططات الامبريالية * الحكومة الاسرائيلية بحثت، في جلستها الاسبوعية، الاوضاع في الخليج *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - هاجمت وسائل الاعلام السورية الرسمية، أمس (الأحد)، النظام العراقي واتهمته بتصعيد حرب الخليج وبالسعي الى نسف الجهود السورية الرامية الى احتواء حرب الخليج. كما اتهمته بمحاولة زج الدول العربية الاخرى في هذه الحرب لتقديم الذريعة لتدخل الدول الغربية في المنطقة.

وكتبت صحيفة «تشرين» ان اصرار رئيس النظام العراقي، صدام حسين، على تصعيد الحرب يأتي في وقت حققت فيه الدبلوماسية السورية نجاحا كبيرا باحباطها المخططات الامبريالية - الصهيونية الرامية الى فرض هيمنتها على دول الخليج ضد حركة التحرر العربية ودول المنظومة الاشتراكية.

وعلى صعيد آخر علم ان الادارة الامريكية، تحت ستار «تعزيز الدفاع السعودي»، ستقوم بتزويد السعودية بطائرات «كاسي - ١٣٥» لتقوم بتزويد طائرات «اف - ١٥» سعودية بالوقود ليتسنى لها القيام بدوريات، بشكل دائم، فوق مياه الخليج.

ومما له دلالة خطيرة هو ما أعلن، أمس الأول، عن ادراج مسألة الوضع في الخليج على جدول ابحاث الحكومة الاسرائيلية، في جلستها الأسبوعية، يوم أمس. وفي حين لم تعلن تفاصيل عن هذه الأبحاث، عقب الجلسة، فقد علم ان وزير الأمن الاسرائيلي، موشه أرنس، سيبحث هذا الموضوع مع وزير «الدفاع» الامريكي، كاسبر واينبرغر، في زيارة أرنس الوشيكة في الولايات المتحدة.

هذا، وأعلنت الادارة الامريكية، مؤخرا، انها قررت تزويد العربية السعودية ب (١٢٠٠) صاروخ من نوع «ستنجر» المضادة للطائرات التي يمكن حملها على الكتف. وقالت ان مئتين من هذه الصواريخ مع مئة مشغل لها سترسل الى العربية السعودية، حالا. أما بقية الصواريخ (ألف صاروخ) فسترسل اليها فيما بعد.

وتقول صحيفة «هيرالد تريبيون» في عددها الصادر يومي السبت والأحد الماضيين، نقلاً عن مسؤول في ادارة ريغن، أن تحليلات المخابرات الأمريكية تؤكد ان ايران يمكن أن تشن هجوما كبيرا على العراق خلال شهر رمضان الذي يبدأ في الأول من حزيران القادم وان مئات الألوف من الجنود الايرانيين يحتشدون، الآن، بالقرب من الحدود العراقية منذ شهور.

وأضافت «هيرالد تريبيون» ان مثل هذه التحركات الايرانية قد تقود السعودية الى القيام بخطوة انتقامية ضد ايران تستخدم فيها الطائرات الامريكية من نوع ف - ١٥.

وأوضحت الصحيفة الامريكية أن المسؤولين الامريكيين يعتقدون بأنه من غير المستبعد أن يسوء الوضع في الخليج الى الحد الذي ستضطر فيه السعودية الى مطالبة الولايات المتحدة بارسال قواتها البحرية والجوية الى منطقة الخليج من أجل تقديم المساعدة لها.

وأشارت «هيرالد تريبيون» الى أن العراقيين يتحدثون، أيضا، عن تصعيد القتال. ونقلت على لسان الرئيس العراقي صدام حسين قوله أنه «يقترب ذلك اليوم» الذي ستحصل فيه العراق على أسلحة جديدة تمكنها من تدمير مراكز النفط في جزيرة «خرج» وغيرها، تدميرا تاما.

ونقلت «هيرالد تريبيون»، أيضا، على لسان الناطق باسم الكونغرس الامريكي توماس. ب. اونيلجر قوله، يوم الخميس الماضي، أنه «سيكون هناك تصعيد في الحرب بعد الأول من حزيران القادم» في منطقة الخليج. ولكنه حذر قائلا أنه يتوجب على الولايات المتحدة أن لا تتورط في نزاع الخليج الا بالاتفاق مع بريطانيا وفرنسا.

وأضافت الصحيفة الامريكية أن وزير الطاقة الامريكي، دونالد ب. هودل، صرح، يوم الخميس الماضي، بأنه اذا أدى التوتر في الخليج الى نقص كبير في تزويد اوروبا واليابان بالنفط فستفتح الولايات المتحدة للبيع مخزون النفط الأساسي الموجود لديها أمام مشتريه الأجانب.

وصواريخ «ستنجر» كما هو معروف يصل مداها الى ثلاثة أميال (٤.٨ كيلومترا). وهي تعتبر ذات فعالية فقط ضد الطائرات التي تطير على علو منخفض.

وكل أحاديث الحرب وتصعيد التوتر في منطقة الخليج تجري على الرغم من أن حجة الاسلام رافسنجاني، الناطق باسم البرلمان الايراني، أكد في المؤتمر الصحفي الذي عقده في طهران ليلة الخميس الماضي، ان ملك العربية السعودية فهد سأل ايران عما اذا كانت تنوي توسيع الحرب في الخليج لتشمل العربية السعودية والكويت وانه أجاب على هذا السؤال قائلا: «ان جوابنا: «لا»، بشكل قاطع».

وأضاف رافسنجاني ان سؤال الملك فهد نقله نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي كان في طهران، يوم الخميس الماضي. وقال: «اننا لن نتعرض الى السعودية اذا هي تدخلت بنظام الحكم القائم في بغداد وأبعدت نفسها عن ساحة القتال».

كلمة الاتحاد

ويأتي الدليل من أرض الكنانة!

التجاء الحزب الساداتي الحاكم في مصر الى العنف الفظ والفج، في انتخابات يوم أمس، هو اشارة واضحة الى استمرار اهتزاز الدعائم المحلية التي قامت وتقوم عليها المخططات والحسابات الامبريالية الأمريكية في منطقتنا.

انها دليل جديد آخر على أن الامبريالية الامريكية وأعوانها المحليين، التي لم تكن في يوم من الأيام «قادرة على كل شيء»، هي - خصوصاً الآن - مؤهلة للبهدلة وللهزيمة.

ونذكر، في هذه المناسبة، «توقعات» حكام اسرائيل واعلامهم الرسمي عن نتائج هذه الانتخابات. وهي، بالطبع، صادرة عن «توقعات» «سيد الجميع» - واشنطن.

لقد كانوا مطمئنين على أن الحزب الحاكم في مصر - الحاكم بنعمة الامبريالية الأمريكية والدعم العدواني الاسرائيلي - سينجح، هذه المرة أيضا، في خدع الرأي العام العالمي والتظاهر بأنه «موجود ومستقر» باسم «الدمقراطية». حتى بلغ هذا «الاطمئنان» بالصحيفة الحكومية الاسرائيلية، «الأنباء»، الى «استباق الزمن» ونشر افتتاحية، أمس، أطلقت فيها الزغاريد على «عرس الدمقراطية في ارض الكنانة»!!

فإذا الذي جرى، أمس، هو مذبحة الدمقراطية. وكانت مذبحة لم يستطع حزب «كامب ديفيد» في مصر ان يقترفها بالخفاء، بل اضطر اليها علناً وعلى رؤوس الأشهاد.

كذلك كان جماعة «الكامب»، في اسرائيل، «مطمئنين» الى أن حزب المعارضة الوطنية التقدمية - حزب «التجمع الوحدوي» بقيادة خالد محيي الدين - هو «حزب صغير» وسوف «يفشل» في تجاوز نسبة الحسم المرتفعة (٨٪). ان أنباء النتائج الأولية، التي جاءتنا مباشرة من قيادة هذا الحزب العظيم، تؤكد أن مرشحين، في العديد من الأماكن، نالوا ما بين ٨٠ - ٦٠ بالمئة من مجموع أصوات المقترعين على الرغم من انفلات العنف السلطوي واطلاق الرصاص على المرشحين وعلى الناخبين واجتياح صناديق الاقتراع وغير ذلك من الجرائم التي صاحبت، دائما، الأنظمة البائدة.

ولا نجد في قدرتنا، في هذه الساعات الدقيقة، سوى أن نُعبر عن تضامننا مع كافة القوى الوطنية الوحدوية في مصر الصامدة مؤكدين أن الجرائم، التي ارتكبها الحزب الحاكم، تدفعه وتدفع نظامه وسياسته الى الهاوية وتؤكد أنها ليست «بنت معيشة».

غير أنه في قدرتنا، الآن وفي المستقبل، أن ندعو جميع القوى الوطنية الدمقراطية والتقدمية في بلادنا الى أشد اليقظة ووحدة الصف في مواجهة الأوساط الحاكمة نفسها في اسرائيل التي سيصيبها الفزع مما جرى ويجري لأمثالها في مصر.

فحين يشتد الحصار على الامبريالية الأمريكية، في لبنان وفي سوريا وفي الخليج والآن في مصر، وتضطر الى التفكير مئة مرة قبل أن تزج جحافلها وأساطيلها في تدخل عسكري مباشر ضد ارادة الشعوب - حينئذ «ينكشف ظهر» أعوانها المحليين فيزدادون هستيرية ومغامرة.

ان ما جرى أمس في مصر وما يتفاقم الآن من أخطار في الخليج، وما جرى ويجري في لبنان، يدعم مقولتنا الجدية بأن منطقتنا تدخل في مرحلة مصيرية - من ناحية الأخطار ومن ناحية الفرص التاريخية - تتطلب منّا جميعاً، من القوى الوطنية الدمقراطية والتقدمية، من الجبهويين - التشمير الجدي عن سواعدهم أكثر مما فعلوا ذلك في أي يوم مضى!

(«الاتحاد»)

الناطق الشخصي السابق بلسان عرفات

مساعي رأب الصدع داخل م. ت. ف وبين سوريا و «فتح» مستمرة بفضل جهود الاتحاد السوفييتي

● القدس - اشاد المفكر الفلسطيني الدكتور اسعد عبد الرحمن، الناطق الشخصي السابق بلسان ياسر عرفات والمحاضر في جامعة الكويت حاليا، بالمساعي الهامة التي بذلها ولا يزال يبذلها الاتحاد السوفييتي من اجل تحقيق الوفاق الفلسطيني والوفاق الفلسطيني - السوري. وجاء ذلك في سياق مقال بعنوان «الوحدة الفلسطينية والالتحام الشريف بين اصوات الداخل واصوات الخارج» نشرته الزميلة المقدسية «الفجر»، امس الاحد.

وجاء في المقال بهذا الصدد «لم يعد سرا، كذلك، ان الاتحاد السوفييتي يقف في طليعة القوى الساعية، تحديدا، الى تحقيق «الوفاق الفلسطيني» من جهة و «الوفاق العربي» من جهة ثانية والدفع خصوصا باتجاه تحقيق اوسع قدر من «الوفاق الفلسطيني - السوري» من جهة ثالثة. وفي تقدير الكثير من المطلعين ان المناخ الايجابي الذي اعقب الاجتماعات الوفاقية في عدن والجزائر ودمشق وما واكبها من مساع لا تزال مستمرة لرأب الصدع بين سوريا واللجنة المركزية لحركة «فتح» ما كانت لتحدث الضغوط او بالاحرى المساعي الحميدة التي بذلها ولا يزال يبذلها الاتحاد السوفييتي».

وعن آفاق المرحلة القادمة يكتب الدكتور عبد الرحمن:

«وفي هذه الايام، يبدو لنا ان القوى الفلسطينية والعربية الوطنية والتقدمية التي تصارعت على امتداد الفترة التي اعقبت ايلول ٨٢ قد توصلت ذاتيا، وبفضل المساعي الحميدة للاتحاد السوفييتي، الى قناعات اخيرة ومتأخرة كانت قد كلفتها غاليا، جوهرها ان صراعها واقتتالها المرير السابق قد استنفذ اغراضه. كما يبدو ان القوى ذاتها قد ادركت انه من اجل عزل التيارات المريضة، المفرطة في الاعتدال او المفرطة في التطرف، لا بد من التوصل الى وفاق او تفاهم وطني ثوري وسريع قوامه الموضوعي وشرطه الرئيسي ان لا افراط ولا تفريط سواء في الحقوق الوطنية الفلسطينية او في الحقوق القومية العربية. وهذا هو، فيما نعتقد، ما تم ويتم الالتقاء من اجله سواء في عدن او في الجزائر او في دمشق او في موسكو هذه الايام. وهو امر يقتضي - بين امور اخرى - الوعي الثوري اللازم لاحكام العزل والحجر على جميع الاصوات النشاز الداعية الى رفض التفاهم والوفاق الثوري الفلسطيني والعربي وهي اصوات صادرة عن رموز وقوى فلسطينية وعربية اسيرة اما لمصالح ضيقة مشبوهة ولاهواء واحقاد سياسية ذاتية متجذرة، او هي محكومة بالمراهقة السياسية والرفضوية العدمية تماما مثلما هي محكومة بتوجهات يمينية مفرطة في الاعتدال والاوهام الاميركية القلب والقالب».

النائب طوبي يستجوب وزير «الامن» حول قيود الرقابة على الصحف في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - احتج النائب الجبهوي توفيق طوبي، في استجواب قدمه في الاسبوع الماضي الى وزير «الامن» ارنس على قرار الرقابة شطب اخبار تتعلق بمواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولبرنامجها السياسي في الصحف العربية الوطنية الصادرة في القدس المحتلة.

واضاف طوبي في استجوابه الى وزير «الامن» أن الرقابة تمنع الصحف العربية الوطنية في المناطق المحتلة من نشر الاخبار التي تتناقلها وسائل الاعلام الاسرائيلية واورد، مثلا على ذلك، عدم السماح لصحيفة «الفجر» المقدسية بنشر كلمة «الاتحاد» في السادس عشر من الشهر الجاري حول معركة الانتخابات في اسرائيل ومواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واعتبر طوبي هذه الممارسات تدخلاً سافراً في معركة الانتخابات.

وطالب النائب طوبي وزير «الامن» بتفسير هذه الخطوات والعمل بالتالي على ضمان حرية النشر في جميع الصحف مشيراً الى تعهد وزير الدفاع الاسبق، في العاشر من تموز من العام ١٩٧٩، بالسماح لصحف المناطق المحتلة بنشر كل ما ينشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية.



● جانب من الجمهور الذي غصت به قاعة بيت الصداقة في الناصرة أمس الاول حيث اختتم مهرجان الثقافة الفلسطينية بمهرجان فني ضخم ●

امر احترازي ضد وزير الداخلية بشأن الأمر الصادر ضد الأب فوزي خوري

حيفا - مكاتب «الاتحاد» - علمنا من المحامي حسين أبو حسين من ام الفحم ان المحكمة العليا، أصدرت أمس (الاحد)، أمرا احترازيا ضد وزير الداخلية يقضي بأن يقوم الوزير وخلال ٤٥ يوما بتقديم تبريراته الى المحكمة بشأن الأمر الذي أصدره والقاضي بمنع الأب فوزي خوري، راعي طائفة الروم الكاثوليك في قريتي معليا وفسوطة من السفر الى خارج البلاد.

ويذكر أن المحكمة العليا كانت نظرت، بتاريخ ٨٤/٣/١٩، في استئناف كان تقدم به الأب فوزي خوري، من خلال المحامي حسين أبو حسين، ضد قرار المحكمة المركزية، وقررت انه في حالة عدم تقديم اتهام ضد المدعى عليه حتى تاريخ ٨٤/٤/٢ فيجب أن يعاد اليه جواز سفره وان يسمح له بمغادرة البلاد.

وفي ٨٤/٣/٣٠ أخبر الأب فوزي خوري ان بامكانه استعادة جواز سفره لكنه لا يستطيع مغادرة البلاد طيلة ٦ أشهر بناء على أمر صادر، عن وزير الداخلية، بموجب قوانين الطوارىء.

طوبي يهنىء «مكابي» و«هبوعيل» حيفا بفوزهما في دوري كرة القدم

● حيفا - لمراسلنا - بعث توفيق طوبي، من سكان حيفا، ببرقيتي تهنئة أمس الأحد، الى كل من فريق «مكابي» حيفا و«هبوعيل» حيفا لمناسبة نجاحها في دوري كرة القدم لهذا الموسم. الأول بفوزه ببطولة الدوري الممتاز للموسم الرياضي ١٩٨٤/٨٣ والثاني بصعوده الى مستوى فرق الدرجة الممتازة.

الكادر الجبهوي في الطيبة يفتتح نشاطاته للمعركة الانتخابية

*** توفيق طوبي : نحن نخوض اصعب واشرس معركة في حياتنا * عبد اللطيف حبيب : لنشمر عن سواعدنا ولنتقدم الصفوف لنصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست المقبلة**

● الطيبة - لمراسلنا محمد أبو اصبع - عقدت الجبهة الدمقراطية في الطيبة اجتماعاً موسعاً، فوق سطح منزل الدكتور عبد الرحيم جبالي، شارك فيه رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب والنائب الجبهوي توفيق طوبي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية الجبهة الزميل أحمد جابر.

وتكلم رئيس مجلس الطيبة المحلي فنوه بدور الجبهة وأهميتها في قيادة معارك الجماهير العربية ونضالها اليومي، كما نوه بدور الحزب الشيوعي والشيوعيين الذين «لولاهم لكنا في وضع آخر. فهم الذين ثبتوا جذورنا في ارضنا» واضاف: شمروا عن سواعدكم وسأكون في أول الصف من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست.

وقال رئيس المجلس المحلي إن الأحزاب الصهيونية المتصارعة في معركة الانتخابات وأولها الليكود أوجدت المناخ لظهور العصابات السرية في الضفة المحتلة وداخل اسرائيل. ومضى يقول إن «المعراخ» «عامل حكومة على العرب»، وهذا يجري بتنسيق بين «المعراخ» و«الليكود» ولا توجد مفاضلة بين هذين الحزبين. فالمعراخ هو أساس كل المصائب المنصبة على العرب منذ العام ١٩٤٨ وحتى يومنا.

وقال: إن مدعي اليسار أمثال اوري افنيري، الذين أيدوا الحروب السابقة، يحاولون الآن حمل لواء ما يسمى «الحزب العربي». وأضاف إننا لا نستطيع صد الهجمات على اصواتنا الا اذا كنا موحدي الصفوف.

ثم تكلم نائب رئيس المجلس المحلي في الطيبة عبد الحميد أبو عيطة فتناول نضال فرع الجبهة في الطيبة، خلال الفترة الماضية، وأشار الى ان زيادة قوة الجبهة هي الضمان لأسقاط حكم «الليكود» ولفرض التراجع على سياسة «المعراخ».

وتكلم النائب توفيق طوبي فقال: إن لغوزنا في معركة الانتخابات البلدية، التي خضناها من أجل نجاح الجبهة، أهمية كبيرة ونحن نخوض اليوم أصعب وأشرس معركة في حياتنا. وقال: إن نهجنا واضح، وعلى رؤوس الأشهاد نقول ما لنا وما علينا، ولهذا اكتسبنا دعم وتأييد جماهيرنا، وسنبقى صادقين فيما نقوله ونكتبه، وأمينين لبرنامجنا ورسالتنا التي حملنا إياها جماهير شعبنا وطبقتنا العاملة.

● توفيق طوبي ●

وتناول النائب طوبي الأوضاع السياسية والاقتصادية التي تجري على خلفيتها الانتخابات. وقال إن سياسة القوة التي أراد حكام اسرائيل مع أسيادهم الامريكان ممارستها في لبنان لفرض الهيمنة الاسرائيلية الامريكية، في منطقة الشرق الأوسط، على الشعوب العربية أسفرت عن هزيمة لم تجن حركات التحرر العربي كل ثمارها بعد.

وحذر حكام اسرائيل وأسيادهم الامريكان من مغامرة جديدة مصيرها الفشل الذريع. وقال ان «الليكود» أشعل حرب لبنان والمعراخ أيدها، وبيرس يطالب بتنفيذ الاتفاقية تمشياً مع لاءاته الأربع. وقال: إن «المعراخ» و«الليكود» يعارضان بعناد كل مبادرة تطرحها منظمة التحرير الفلسطينية من أجل السلام العادل والواقعي والثابت. وأشار الى ان تقديم موعد الانتخابات كان يهدف الى اسقاط حكومة الليكود وإيجاد القوى المعنية بخلق مناخ لتغيير السياسة نحو السلام والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

● عبد اللطيف حبيب ●

في حفل تخريج كفر مندا:

رئيس المجلس المحلي يتبرع بـ ٢٥ الف شيكل كمبلغ اساسي لصندوق تشجيع التعليم العالي

■ كفر مندا - من عبد الكريم شناوي وحسن زيدان - احتفل اهالي كفر مندا امس الاول، السبت، بتخريج الفوج الرابع من مدرسة كفر مندا الثانوية وبتخريج الفوج الاول من المدرسة الصناعية.

جرى الاحتفال تحت رعاية رئيس المجلس المحلي الذي هنأ الخريجين وحيى الاهالي بالمناسبة وقدم شكره للهيئة التدريسية التي عملت وسهرت على مصالح الطلاب. واعلن عن اقامة صندوق للمنح الدراسية في الجامعات تقدم الدعم المادي لابناء القرية الراغبين بالدراسة الجامعية وتبرع بمبلغ ٢٥ الف شيكل كمبلغ اول للصندوق.

وتحدث ممثل عن المعلمين واخر عن الاباء فأشارا الى الحوادث المؤسفة التي وقعت في القرية مؤخرا مؤكدين على ضرورة تجاوزها وعودة السلام والوئام بين الاهالي. وتكلم مدير المدرسة الثانوية فتحي زيدان فحث جميع الخريجين على الاستمرار في التحصيل من اجل العلم والتعلم مؤكدا على واجبات الطلاب المستقبلية في زرع المحبة والاتسام بالاخلاص للقرية ومصلحتها في التطور والتقدم.

وتخلل الحفل تمثيلية هادئة قدمتها فرقة مسرح البطوف وصورت فيها الوضع المؤسف الاخير الذي شهدته القرية باسلوب نقدي ساخر وجميل. كما قدم الاستاذ طه ياسين وجوقة المدرسة وصلات غنائية. وقدم طلاب المدرسة الثانوية عرضا رياضيا باشراف مدرس الرياضة البدنية عامر نفاع.

وتم في نهاية الاحتفال توزيع شهادات التخريج من قبل الهيئة التدريسية ورئيس المجلس المحلي.

● سقط سهوا ●

□ سقط سهوا في خبر «الاتحاد» امس عن مهرجان الثقافة الفلسطينية اسم الشاعر محمود الدسوقي الذي شارك في المهرجان ببحث عن الشعر الفلسطيني. وعليه اقتضى التنويه.

مصرع ثلاثة جنود

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ار.بي.جي. في الساعة الواحدة والنصف قبل فجر امس (الاحد).

والجنود الذين لقوا مصرعهم هم: تسفي بوسكيلا (٢٠ عاما، من حولون) ورامي بوخريس (٢٠ عاما من طبريا) وبورام مور - يوسف (١٩ عاما من كريات شمونة).

وذكرت مصادر اسرائيلية رسمية ان عدد القتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي، منذ اندلاع حرب الابادة على لبنان في ٤ حزيران ١٩٨٢، بلغ ٥٨٣ قتيلا.

● حملة مبطنة ضد سوريا ●

وعلم ان الحكومة الاسرائيلية بحثت، خلال جلستها الاسبوعية امس، الاوضاع على الساحة اللبنانية. وفي حين لم تصدر اي تصريحات حول ابحاث هذه الجلسة، الا ان وسائل الإعلام الاسرائيلية الرسمية تركز على حادث مقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة وتؤكد على ان العملية وقعت على مقربة من القوات السورية.

وفي هذا الاطار اذاع راديو «صوت اسرائيل» في نشرته المسائية المفصلة، امس، خبرا مفصلا عن الحادث. وجرى التأكيد فيه على ان مكان تنفيذ عملية المقاومة قريب من المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية وان رجال المقاومة في هذه المنطقة يعملون بمعرفة السوريين وتوجيهاتهم.

ويذكر ان الطائرات الاسرائيلية قامت، خلال الاسبوع الماضي، بشن غارتين على مواقع قريبة من الحدود السورية.

● ٣٦ عملية مقاومة خلال شهر ●

وكانت جبهة المقاومة الوطنية وزعت بيانا، قبل عدة ايام، اعلنت فيه انها نفذت، خلال شهر ايار، ٣٦ عملية مسلحة ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، اضافة الى ٧ عمليات ضد عملاء اسرائيل.

مئات عمال النسيج في شركة «كلال» الى سوق البطالة

● حيفا - في اجتماع للمسؤولين في شركة «كلال» مع وزيري الصناعة والتجارة والمالية اعلن هؤلاء المسؤولون عن نية الشركة فصل مئات العمال الذين يعملون في مصانع النسيج التابعة للشركة بسبب الازمة التي يعانيها الفرع نتيجة لانخفاض نسبة التصدير.

وكان عمال النسيج في مصانع «كيتان» التابعة للشركة اعلنوا نزاع عمل على ضوء اعلان الشركة عن نيتها فصل المئات منهم واحتجاجا على عدم استجابتها الى مطالبهم بشأن تحسين اجورهم وشروط عملهم.

واكد المسؤولون في الشركة انه ما لم تستجب الوزارات ذات العلاقة الى مطالبهم فلن يكون امامهم مفر من فصل مئات العمال خلال الاسابيع القادمة. هذا وعلم ان المصانع التابعة لشركة كلال وضعت برنامجا لفصل العمال بصورة تدريجية لا سيما في مصانع النسيج في ديمونة وبيسان ونتسيرت عيليت.

يوسي سريد:

يوڤال نئمان هو الذراع السياسية للتنظيم السري الارهابي

حيفا - يتخذ النقاش حول موضوع التنظيم الارهابي السري اليهودي شكلا سياسيا جديدا. اذ طالب الوزير يوڤال نئمان امس باسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب يوسي سريد وتقديمه للمحاكمة بتهمة التشهير.

وكان سريد اصدر بيانا في نهاية الاسبوع الماضي جاء فيه ان التنظيم الارهابي اقام له ذراعا سياسية يقف الوزير يوڤال نئمان على رأسها وان هذه الذراع تعمل للتأثير على سير التحقيق ضد اعضاء التنظيم المعتقلين ولتصويرهم وكأنهم انتظموا فقط كي يحافظوا على القانون!

ونشرت الصحف امس ان المحامين الذين يدافعون عن المعتقلين بتهمة الانتماء للتنظيم سيدعون شخصيات سياسية وضباطا كبارا في الجيش للشهادة لدى انعقاد المحاكم وذلك بهدف تحويل القضية الى قضية سياسية واثبات ان امن المستوطنين وسلامتهم كانا في خطر وهذا ما دفعهم الى اقامة التنظيم!

هذا وحققت الشرطة امس مرة اخرى مع الحاخام اليعزر فالدمان الذي اطلقت سراحه يوم الجمعة بعد اعتقال لمدة يومين وذلك بتهمة العلم المسبق بالتنظيم او باعمال نفذها اعضاؤه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة حيفا

تدعو لحضور الاجتماع المركزي للكادر الجبهوي في منطقة حيفا تحضيرا لمعركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٥/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون ٣٩.

في الاجتماع -

- ■ الاوضاع السياسية ومعركة الانتخابات - الدكتور اميل توما
- ■ تنظيم كوادر الجبهة وعملها في الانتخابات.
- ■ نقاش.

حضورك هام جدا من اجل الانطلاق نحو نصر جديد لجبهتنا !
- لنضع ثقلنا كله في هذه المعركة الانتخابية التاريخية !
- ليسهم الجبهويون في حيفا في تعزيز تمثيل الجبهة في الكنيست :
- لنرص الصفوف في مواجهة احزاب السلطة المتآمرة وقوائمها «العربية» و «المستقلة».

مدرسة يافة الناصرة الاعدادية تحتفل بيوم الطالب وتقيم مهرجانا رياضياً

● يافة الناصرة - لمراسلنا علي علي الصالح - احتفلت المدرسة الاعدادية «ب» في يافة الناصرة امس الاول، السبت، بيوم الطالب الذي تضمن برامج فنية عديدة بالاضافة الى معرض رسوم للطلاب.

وقد تولى الطلاب في هذا اليوم ادارة المدرسة والهيئة التدريسية حيث شغل الطالب، يوسف جمعة، وظيفة المدير، والطالب سامر علي الصالح وظيفة المستشار والطالبة اهيلة عواد وظيفة السكرتيرة.

وفي نهاية اليوم جرى اقامة برنامج فني قدم خلاله العزف والغناء والتقليد وقدم الاستاذان عادل مطر ونجيب حاطوم، وصلة غنائية بهذه المناسبة.

وفي حديث مع مدير المدرسة، الاستاذ رؤوف ابو حاطوم، قال، ان لهذا اليوم طابعا خاصا حيث يقوم الطلاب بتحمل مسؤولية عظمى وقد برهن طلابنا انهم جديرون بالمسؤولية وانهم يأخذون الامور بجدية.. فهم الذين اداروا المدرسة وهم الذين وضعوا البرنامج الدراسي والفني الناجح. ووجه رئيس مجلس الطلاب، الطالب سميح الشيخ سليمان، كلمة شكر الى ادارة المدرسة، ومعلميها واولياء الامور على الخدمة والمساعدة التي قاموا بها لانجاح هذا اليوم.

هذا وكانت جرت في ختام هذا اليوم مباراة في كرة القدم بين منتخب المعلمين والطلاب اسفرت عن تعادل الفريقين بنتيجة ٥:٥ ثم وزعت الجوائز على الطلاب المتفوقين في الدراسة وعلى الطلاب الذين ساهموا في اعمال وفعاليات المدرسة خلال السنة المنصرمة، وقدمت ايضا هدية الصف الممتاز وقد تكونت لجنة التحكيم من مدير المدرسة ومستشارها والاباء، ومجلس الطلاب وعدد من المعلمين.

وكانت المدرسة اقامت مهرجانا رياضيا في ملعب كرة القدم في القرية، جرت خلاله عدة مباريات رياضية بين الطلاب وكانت النتائج على النحو التالي:

□ ركض ٦٠ مترا للبنات فازت بالمرتبة الاولى الطالبة بادرة نعيم قايد

□ ركض ٦٠ مترا بنون فاز بالمرتبة الاولى الطالب امين علي الصالح.

□ ١٠٠ متر بنات فازت بالمرتبة الاولى بادرة نعيم قايد.

□ ١٠٠ متر بنون فاز امين علي الصالح.

□ ٤٠٠ متر بنات فازت بادرة نعيم قايد

□ ٤٠٠ متر بنون فاز امين علي الصالح.

□ ٨٠٠ متر بنات فازت فاطمة لوابنة.

□ ٨٠٠ متر بنون فاز غسان قط.

□ ١٥٠٠ متر بنون فاز عمر عمرو.

□ ١٢٠٠ متر بنات فازت نهلة خليلية.

□ ٢٠٠٠ متر بنات فازت سلام عباس

□ ٢٥٠٠ متر بنون فاز مروان كنانة.

كما وجرت العاب محطات اشترك فيها جميع طلاب المدرسة. وفي نهاية المهرجان جرت مباراة في كرة القدم بين منتخب المعلمين واولياء امور الطلاب انتهت بتعادل الفريقين بالنتيجة ٢:٢. وتخلل المباراة توزيع الميداليات على الطلاب والفرق الفائزة.

توفيق زياد يفضح سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بلجيكا استغرقت اسبوعا كاملا.

وقدم زياد، خلال هذه الزيارة، محاضرة واسعة امام ممثلي جميع المنظمات الاوروبية في مقر «السوق الاوروبية المشتركة»، يوم ٨٤/٥/٢٢، عن وضع الجماهير العربية في اسرائيل.

وفضح زياد في محاضرته سياسة التمييز العنصري التي تمارسها السلطات الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب في البلاد. وكشف عن الاسباب والظروف التي ادت الى ظهور العصابات الفاشية.

والتقى زياد، خلال زيارته، عددا من الصحفيين ومراسلي التلفزيون البلجيكي.

ويوم السبت (٨٤/٥/٢٦) شارك زياد في ندوة واسعة حول الشرق الاوسط والامن الاوروبي. فقدم فيها محاضرة عن الوضع العام في الشرق الاوسط وتطرق الى انتخابات الكنيست المقبلة والقوى السياسية التي ستخوض هذه المعركة.

واكد زياد على ضرورة حل ازمة الشرق الاوسط، مشيرا الى الطريق الى ذلك ومؤكدا على صحة الموقف السوفييتي من مسألة الشرق الاوسط وسبل حلها. وقال، موضحا، انه لا بديل عن عقد مؤتمر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وجميع الدول المعنية لحل هذه المسألة حلا عادلا وثابتا.

وفضح زياد سياسة الارهاب والقمع التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة تجاه الشعب العربي الفلسطيني.

وشجب سياسة حكام اسرائيل المرتبطة بالامبريالية ومخططاتها الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية.

وشارك توفيق زياد، ليلة امس (الاحد)، في مهرجان اشترك فيه فنان الشعب المصري، الشاعر الشعبي المصري، الشيخ امام، واحمد فؤاد نجم، بحضور ما يزيد عن ٣ الاف شخص. وعقد المهرجان في مدينة «ليل» الفرنسية.

ومن المتوقع ان يعود توفيق زياد، من جولته هذه، الى البلاد اليوم، الاثنين.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢٧)

العملة	نقداً – بيع	نقداً – شراء	حوالات – بيع	حوالات – شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٩٢.٤٧	٢٠١.١٣	١٩٥.٦٧٩٢	١٩٨.١٢٠٨	+ ٠.٦٢
١ جنيه استرليني	٢٦٥.٨١	٢٧٧.٧٧	٢٧٠.٩١٧٩	٢٧٤.٢٩٨٢	+ ٢.٧٦
١ مارك الماني	٧٠.٦٣	٧٣.٨١	٧١.٨٠٨٩	٧٢.٧٠٤٩	+ ١.٢٥
١ فرنك فرنسي	٢٢.٥٩	٢٣.٩٧	٢٣.٣١٧٣	٢٣.٦٠٨٣	+ ٠.٣٦
١ غيلدن هولندي	٦٢.٧٠	٦٥.٥٣	٦٣.٧٤٩٥	٦٤.٥٤٥٠	+ ١.٠٨
١ فرنك سويسري	٨٥.٤١	٨٩.٢٥	٨٦.٨٣٣٥	٨٧.٩١٦٩	+ ١.٢٣
١ كيتر سويدي	٢٣.٩١	٢٤.٩٨	٢٤.٣٠٦٥	٢٤.٦٠٩٨	+ ٠.٣٦
١ كيتر نرويجي	٢٤.٧٣	٢٥.٨٤	٢٥.١٤٣٥	٢٥.٤٥٧٢	+ ٠.٣٠
١ كيتر دنمركي	١٩.٢١	٢٠.٠٨	١٩.٥٣٢٨	١٩.٧٧٦٥	+ ٠.٢٩
١ مارك فنلندي	٣٣.٢١	٣٤.٧٠	٣٣.٧٦١١	٣٤.١٨٢٣	+ ٠.٣٩
١ دولار كندي	١٤٨.٤٧	١٥٥.١٥	١٥٠.٩٤٦٩	١٥٢.٨٣٠٤	+ ٠.٥٦
١ دولار استرالي	١٦٦.٤٤	١٨٢.٩٧	١٧٦.٣٠٧٠	١٧٨.٥٠٦٨	+ ١.٠٦
١ راند جنوب افريقيا	١٢٢.٨٧	١٥٥.٠٥	١٥٣.٠٢١١	١٥٤.٩٣٠٥	+ ١.٤٣
١٠ فرنك بلجيكي	٣٤.٢٢	٣٥.٧٦	٣٥.٢٩٨٩	٣٥.٧٣٩٣	+ ٠.٢٨
١٠ شلن نمساوي	١٠٠.٥٩	١٠٥.١١	١٠٢.٢٦٢٥	١٠٣.٥٣٨٤	+ ١.٧٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٣.٥٣	١١٩.٨٣	١١٥.٩٩٩٣	١١٧.٤٤٦٧	+ ١.٥٥
١٠٠٠ ين ياباني	٨٣٠.٦٩	٨٦٨.٠٦	٨٤٤.٥٣٦٩	٨٥٥.٠٧٤٧	+ ٤.١٧
١ دينار اردني	٥١١.٨٦	٥٤٣.٥٢	-	-	+ ١.٦٤
هوامش: الأسعار بالشواقل					

التعذيب لابتزاز الاعتراف بتهم ملفقة ـ وراء محاولة انتحار معتقلين في «الفارعة»

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام المحامي جواد بولس (من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر) مؤخرا، بزيارة لموكله قيس أنور عوايص، من نابلس، الذي يرقد، حاليا، في مستشفى «رفيديا» للمعالجة، تحت الحراسة. وذلك بعد أن حاول الانتحار مع ثلاثة من المعتقلين الآخرين بابتلاع أجسام حديدية حادة.

وأفاد المعتقل الجريح بأنه لجأ الى هذه الطريقة للتخلص من الضغط والتعذيب اللذين تعرض لهما من محققي سجن «الفارعة» الذين حاولوا ارغامه على الاعتراف. ولكنه رفض ذلك.

ومما يذكر ان قيس كان اصيب، قبل عدة أشهر، برصاصة في رجله، اعتقل أثرها بتهمة الاخلال بالأمن والتظاهر. واعتقل، ثانية، بتاريخ ٤/٢٨ حيث تعرض للتعذيب الشديد بهدف اجباره على الاعتراف. ويذكر ان المحققين ركزوا ضربهم على مكان الاصابة مما أدى الى تردي حالته الصحية. فطلب طبيب السجن نقله الى المستشفى. فرفض المحققون ذلك الا اذا اعترف، مما دفعه الى محاولة الانتحار.

ويذكر ان ثلاثة معتقلين أخرين حاولوا الانتحار.. تم نقلهم الى المستشفى وهم: جمال عكوبة (من نابلس) وناصر أحمد وأحمد شرقاوي (من جنين).. وقد اعيدوا الى السجن بعد ان تم علاجهم.

ودحض المعتقلون ادعاء وسائل الاعلام الاسرائيلية بأن محاولة الانتحار هذه سببها الازدحام في المعتقل. وأكدوا أنها جاءت نتيجة للتعذيب الوحشي الذي يتعرضون له بهدف اجبارهم على الاعتراف بتهم ملفقة نسبت اليهم.

ومن جهة أخرى اجتمع، يوم الاربعاء الماضي، المحامي جواد بولس بالمستشار القضائي في «بيت ايل»، لمناقشة الشكوى التي تقدم بها المحامي باسم موكليه في الفارعة احتجاجا على الضرب والتعذيب الذي يتعرضون له. ووعد المستشار بأن يحقق في هذه الأمور وبأنه سيكون على اتصال مع المحامي ليطلعه على ما سيتم. وقد ارسلت نسخ من هذه الشكوى الى كل من وزير «العدل» الاسرائيلي والى نقابة المحامين ومرافق أخرى ذات علاقة.

مداهمة

● بيت فوريك ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بمداهمة بلدة بيت فوريك، الواقعة شرقي مدينة نابلس، صباح السبت ٨٤/٥/١٩، وأجرت عمليات تفتيش واسعة في خمسة منازل تعود للمواطنين فاضل صادق وأيمن سليمان ويوسف موسى وتوفيق احمد وجميل يوسف.

قد احتجزت القوى المداهمة مجموعات من الاهالي بحجة اجراء التحقيقات معهم.

اضـراب التجـار في القـدس المحـتلة ـ احتجاجاً على التقديرات الضرائبية المجحفة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اضرب التجار في القدس القديمة، صباح (٥/٢٢)، تضامناً مع تجار حي المصرارة الذين قامت دائرة الجمارك بفرض مبالغ خيالية من الضرائب عليهم تتجاوز ال ٣٠٠ مليون شيكل.

كما تداعى التجار الى اجتماع في الغرفة التجارية وقرروا توجيه رسالة احتجاج جماعية الى السلطات والاستمرار في نضالهم ضد هذه التقديرات الضرائبية المجحفة.

عمـال عرب يفشلون محاولة استفزازية ضدهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تصدى العمال العرب في مصنع «ليره» للاخشاب، ليلة ٥/١٧، لمحاولة استفزازية نفذها حارس المصنع تبين انه من رجال المخابرات اذ قام، في الساعة التاسعة ليلاً، باستفزاز احد العمال وهو من قرية عارورة (قضاء رام الله) واخذ يشتم المنظمات الفلسطينية، مما دفع بالعامل الى التصدي لعنصرية الحارس الذي قام بدوره بالاتصال بالشرطة للقيام باعتقاله.

وقام العمال العرب، زملاؤه، بالتصدي للشرطة وافشلوا عملية الاعتقال واتهموا الشرطة بالتجاوب مع الحارس الذي قام بالاستفزاز. وابلغ العمال الحارس بعدم التدخل في شؤونهم وحذروه من ذلك بموافقة ادارة المصنع التي وضعها العمال تحت الامر الواقع.

اعتداء على مقر نقابة عمـال ومـوظفـي المؤسسات العامة والمهن الحرة في القدس

● القدس ـ لمراسلنا اقتحمت مجموعة مكونة من ثمانية من رجال المخابرات مقر نقابة عمال وموظفي المؤسسات العامة والمهن الحرّة في القدس، يوم الثلاثاء ٥/٢٢، وقامت باعتقال ثلاثة شبان من المتواجدين في النقابة هم: خالد الخالدي وخضر شقير ونزار عدوان. كما قامت بمصادرة المواد المطبوعة والبطاقات من الادراج والخزائن بعد تحطيم اقفالها.

ويذكر ان هذه النقابة، الحديثة العهد، شهدت، في الأونة الاخيرة، نشاطات ثقافية واجتماعية واسعة ابرزها الاحتفال بالاول من ايار، عيد العمال العالمي، حيث نظمت مهرجاناً كبيراً في مجمع النقابات المهنية في القدس. كما نظمت بازارها الثاني للعامل لمدة اربعة ايام، على شرف الاول من أيار، أيضاً.

ويرى العمال النقابيون في القدس في هذا العمل الاستفزازي تصعيداً لزيارة غير مرغوب فيها، قام بها اثنان من رجال المخابرات لمقر النقابة، في الاسبوع قبل الماضي.

التنسيق عـلى جانبي الجسر

● القدس ـ لمراسلنا ـ منعت السلطات الاردنية، في الاسبوع الماضي، السيدة بدرية عبد الحق من دخول الاردن باعتبارها شخصية غير مرغوب فيها هناك.

وقد اعادها الجنود الاردنيون، تحت الحراسة المشددة، الى جانب الجسر الذي يشرف عليه الاسرائيليون بعد ان أمنوا ايصال جواز سفرها وأوراقها الشخصية في مظروف خاص بواسطة احد الجنود الاردنيين الى الضابط الاسرائيلي المسؤول.

الاحتلال يحاكم الكاتب جمال بنورة بتهمة «حيازة كتب ممنوعة»!

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعثت سلطات الحكم العسكري في بيت لحم، مؤخرا، بلائحة اتهام الى الكاتب القصصي الفلسطيني جمال بنورة تبلغه فيها بقرار تقديمه الى المحكمة العسكرية في رام الله، يوم ٢٠ حزيران القادم، وذلك بتهمة «حيازة كتب ومجلات ممنوعة»!

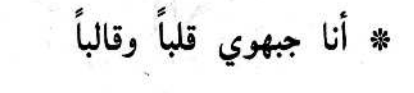
ويذكر ان سلطات الاحتلال قامت، قبل حوالي السنة، بمداهمة منزل الكاتب بنورة في بيت ساحور، وصادرت مجموعة من الكتب الادبية والمجلات والصحف المحلية من مكتبته الخاصة واعتقلته بالتهمة نفسها.

اصـحـاب الارض يتصـدون للجـرافـات الاسرائيلية

● القدس ـ لمراسلنا ـ تصدى اصحاب الاراضي الواقعة في خلّة حسان وبئر الحمام وهي من اراضي بيديا لجرافات شركة «بتكل» الاسرائيلية التي تقوم بجرف الارض وتسويتها وذلك لاقامة مساكن للمستوطنين عليها.

ويشكو اصحاب الاراضي من ان مئات الدونمات من اراضيهم، الواقعة في المناطق المذكورة، قد بيعت اما بدون علمهم او بموجب صفقات بيع مزوّرة.

عفيف كيال ـ رئيس مجلس محلي جديدة :



* أنا جبهوي قلباً وقالباً

* لو كانت نوايا اصحاب «القائمة العربية» سليمة لانضموا الى الجبهة

● عفيف كيال ●

اجرى المقابلة : محمود ابو شنب

● السيد عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المحلي من الشخصيات التي تجذبك بصراحته التي لا حدود لها، وبلطفه واخلاصه الذي تلمسه في كل كلمة.

استقبلني في بناية المجلس المحلي بدون موعد سابق. وهو يعمل حتى بعد الخامسة والنصف مساء. وكنت قبلها تجولت في القرية ولفت نظري، عند مدخلها الشرقي مباشرة، حديقة حديثة التخطيط لم يتم انجازها بعد تماما. وان حديقة في قرية عربية لامر يلفت النظر حقا. وكانت مدخل الحديث مع «أبي وئام» رئيس المجلس.

● *يا ابا وئام، ما هذه الحديقة الجميلة في مدخل قريتكم؟*

«كان ينبغي ان ترى مكانها قبل المباشرة فيها. كان المكان بؤرة للزبالة والنفايات وعكر الزيت ومصدر ازعاج وخطر صحي لكل الحي المجاور لها. ولم يصدق الجيران ولا اهل القرية اعينهم عندما خططنا وحولنا المكان بسرعة الى حديقة جذابة مكان الحفرة القذرة المليئة بالنفايات. وحولنا جدار الحفرة الغربي الى ما يشبه المدرج الطبيعي بتثبيت صخور كبيرة على شكل نصف دائرة. وغرسنا الاشجار وبقي ان نضع المقاعد لراحة السكان والالعاب للاطفال في الامكنة المعدة لها حسب التخطيط. كما سنحول الحفرة الاخرى القريبة منها والتي كانت محجرا في الماضي وبؤرة للقاذورات، الى سوق عمومي للقرية يفتح مرة في الاسبوع. وقد بدأنا بتمهيد ارضية الحفرة المذكورة. فالجبهة وشركاؤها في المجلس عازمون على تغيير ملامح القرية، وهذا اول الغيث. وسنعمل على تثبيت اقدام الجبهة في القرية بحيث يصبح من الصعب زحزحتها.»

● *جهد بناء مشكور. والآن اسمح لي ان انتقل الى معركة الانتخابات القادمة للكنيست. وكيف تقومها؟*

«اود ان اشير بادىء ذي بدء انني شخصيا، وفي كل توجهاتي ومقابلاتي الرسمية مع الدوائر المختلفة، اعلن انني جبهوي قلبا وقالبا ولا التفت الى ردود الفعل. واما على الصعيد المحلي في قريتنا فلا يوجد اي فرق بين الجبهوي الملتزم والحزبي الملتزم. وجميعنا ـ الجبهة والحزب ـ ننطلق من المنطلق نفسه وهو ضرورة زيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية في الكنيست القادمة. وليس هذا وحسب. بل اننا جميعا، كذلك، نعمل على جمع الاشتراكات للاتحاد وعلى جمع الحملة المالية الانتخابية.»

● *هذا على الصعيد المحلي، فماذا على الصعيد القطري.*

«يهمنا جدا الحصول على الاصوات من الناحية اليهودية، واذا ما كان تأثير الجبهة ما يزال ضعيفا في هذه الناحية، الا انه لا بد وان يجد صدى في المستقبل فنحن لا نعمل ليومنا فقط، بل ننظر لغدنا ايضا. ومع ان هناك بعض الاصوات التي طالبت باجراء التغيير في قائمة الجبهة الا انني ارى ان التغيير سيكون بالضرورة نحو الافضل. ومن منا لا يعرف اخلاص ماير فلنر وشجاعته في قول كلمة الحق في الكنيست. ومن منا لا يعترف بان توفيق طوبي برلماني من الدرجة الاولى. واما توفيق زياد فأشهر من ان يعرف ويكفي القول ان اخلاصه لقضية شعبنا وتفانيه في خدمتها جعله شخصية دولية. ونحن بحاجة ماسة الى من يدخل الاحياء اليهودية الفقيرة والمسحوقة. ومن غير شارلي بيطون يستطيع ذلك حاملا رأي الجبهة وبرنامجها.»

«واود ان انوه، انه قد يكون هناك تحول في الرأي العام اليهودي هذه المرة بعد الحرب في لبنان. والخلاصة، ان كل مخلص لقضايانا يهمه جدا تعزيز تمثيل الجبهة في الكنيست وانه من المحظور ان يتقلص تمثيلها ولو بواحد. ونحن ننتظر ان يزداد تمثيل الجبهة هذه المرة.»

● *لماذا الجبهة بالذات، وليس غيرها؟*

«لان برنامج الجبهة هو البرنامج الواقعي المقنع الوحيد. وهو الوحيد كذلك الذي يستجيب لامانينا وتطلعاتنا يهود وعرباً. ويستجيب لمصلحة الشعبين في هذه البلاد في التعايش السلمي القائم على الاحترام المتبادل، وفي المساواة التامة للمواطنين العرب. ولذلك فان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد وتدعم الجبهة وبرنامجها الذي يناضل لاقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. فضلا عن انه يخلص المنطقة من الحروب والدمار وسفك الدماء، وينقذ الاقتصاد الاسرائيلي.»

«اما الاحزاب والقوائم الاخرى، على اختلافها، فمعادية لبرنامج الجبهة وبالتالي لامانينا وتطلعاتنا. والاحتراب قائم فيها على «المكان المضمون» مما يشير بوضوح الى انتهازية اصحابها.»

● *ولكن القائمة العربية، «المستقلة» او اليهودية العربية او ما شئت من الاسماء تضع برنامجا مشابها لبرنامج الجبهة !*

«طالما لا جديد في برنامج هذه القائمة يختلف عن برنامج الجبهة، فان كل عاقل يتساءل : مامعنى وجود هذه القائمة؟ اني لا اراها تختلف عن القوائم التي عهدناها وعرفناها، اي تلك القوائم التي يتنافس اصحابها على الكرسي والمنافع الشخصية. ولا ارى الا ان هدف هذه القائمة هو ضرب الجبهة وبعثرة الاصوات.»

● *ضرب الجبهة يعني ضرب البرنامج الوحيد الذي يشير الى طرق التوصل الى السلام العادل !*

«وهذا بالضبط ما يثير اعمق الشكوك في اهداف هذه القائمة وبالتالي في صحة ما تنادي به وتدعيه. فلو كانت نوايا اصحابها سليمة حقا لانضموا الى الجبهة الدمقراطية اليهودية العربية ذات الخبرة الغنية والماضي المجيد. وتعال نفترض ان هذه القائمة نجحت في ايصال ممثل عنها الى الكنيست ـ مع انه من المشكوك فيه جدا ـ فانه من المفروض حسب برنامج هذه القائمة ـ ان يقف في صف الجبهة في الكنيست في كل المواضيع المطروحة. وما دام الامر كذلك، فلماذا تفرقة الصفوف والتفسخ؟ ومن هنا مثار الشك في هذه القائمة واهدافها.»

● *ما رأيك في قائمة الجبهة التي اعلنت للكنيست (ال ـ ١١)؟*

«اننا سنصوت للجبهة ولبرنامجها. وقد سبق وقلت اننا في قرية «جديدة» لا فرق بين الجبهوي والحزبي واننا جميعا ننطلق من تطلعات شعبنا في المساواة والسلام العادل، ولنا ملء الثقة في كل مرشحي الجبهة وفي فلنر وطوبي وزياد الذين لهم الباع الطويل والخبرة الغنية في الكفاح لمصلحة الشعبين. وقلت كذلك ـ بالنسبة لشارلي بيطون. انه من الضروري ايجاد الاساس في الناحية اليهودية وفي احياء الفقر بشكل خاص. وكل صوت يهودي مهم جدا بالنسبة لنا.»

«ان كلا من هاشم محاميد وسميح القاسم من الشباب المثقف المخلص لقضايا شعبه. واما اعضاء المكتب السياسي بين العشرة الاوائل فنحن لم ولن ننسى ان الحزب هو العمود الفقري للجبهة. واما بالنسبة لعلي صنع الله فاننا كلنا امل وثقة بان يعود الى رئاسة مجلس دير الاسد وان تعود الجبهة الى ادارته.»

سنبذل كافة الجهود لايصال (٦) نواب الى الكنيست، ذلك لان نجاح الجبهة بهذا الشكل الذي نأمله سوف لا يترك امام حكومة اسرائيل القادمة ايا كانت، مجالا للمراوغة وسيضطرها الى مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية.

ليس هناك برنامج بين كل البرامج التي تعرضها الاحزاب والقوائم تحت الاسماء المختلفة، صهيونية، او «عربية مطعمة»، اوسع والفضل واكثر تمثيلا لامانينا واماني الشعب اليهودي في السلام العادل، مثل برنامج الجبهة. واذا ما كان بعض الاشخاص يطمحون في الوصول الى الكنيست، ليتفضلوا.. ولكن عن طريق الجبهة فقط ! وفي رأيي، ان كل قائمة أيا كان اسمها واشخاصها تخوض الانتخابات بغير قائمة الجبهة فانها تسعى فقط لتفسيخ وتقسيم صفوف الجماهير العربية. واكرر، ان املنا كبير في انجاح الجبهة رغم كل محاولات التفسيخ ضد جبهتنا وجماهيرنا.

اسبوع الكتاب في الناصرة لدعم مكتبة ابو سلمى من ٥/٣٠ ـ ٨٤/٦/٥

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ يفتتح مساء الاربعاء القادم ٥/٣٠/، في قاعة المركز الثقافي في الناصرة، اسبوع الكتاب الذي سيستمر حتى ١٩٨٤/٦/٥، وذلك بالتعاون مع «مكتبة أبو سلمى» التابعة لبلدية الناصرة وتحت رعاية القائم بأعمال البلدية المهندس رامز جرايسي.

سيقام، خلال هذا الاسبوع، معرض للكتب التقدمية يضم عدداً من الكتب الادبية والسياسية والفنية والعلمية، كما سيقام جناح خاص بأدب الأطفال وجناح آخر خاص بالكتب السوفييتية الأدبية والسياسية.

وستعقد خلال أيام المعرض ندوتان هامتان. الأولى، وتقام يوم الافتتاح وهي بعنوان: «المقاومة في الادب المحلي» ويشارك فيها الكاتب محمد علي طه والاستاذ حبيب بولس والناقد انطون شلحت. والندوة الثانية التي سيجري عقدها مساء السبت ٦/٢ ستتضمن لقاء مع الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» يحاوره فيه الصحفي نظير مجلي حول ذكرياته عن الماضي البعيد.

هذا، وستكون أبواب المعرض مفتوحة يومياً من الساعة الثامنة صباحاً حتى العاشرة مساءً.

الراب دروكمان على رأس قائمة مع «بوعلي أغودات يسرائيل»

● تل ابيب ـ اعلنت ادارة حركة «متساد»، ليلة الخميس الماضي، عن قرارها النزول في قائمة مشتركة مع حركة «بوعلي اغودات يسرائيل» ورفض اقتراحات «المفدال» بالنزول معه في قائمة مشتركة.

وسيكون على رأس هذه القائمة الراب دروكمان وابراهام فردبجر والراب يتسحاق ليفي والنائب السابق حنان فورات.

وصرح الراب دروكمان زعيم حركة «متساد» أنه يجب رؤية هذه القائمة كبشرى لجمهور المتدينين !!

الثانوية الشاملة الرينة ـ المشهد تحتفل بيوم الطالب

● الرينة ـ من ايهاب بصول ـ احتفلت المدرسة الثانوية الشاملة الرينة ـ المشهد في الاسبوع الماضي بيوم الطالب، وبمرور ثلاث سنوات على تأسيسها. فقام عدد من الطلاب بالتعليم بدل المعلمين لمدة ساعتين. كما اقيمت بوفيهات عامرة بأسعار شعبية جدا.

واشتمل البرنامج الفني الذي اعده الطلاب على فقرات غنية تضمنت الالعاب المسلية والرقص والدبكات والغناء، والتمثيل باشراف ومساعدة المربي علي دجلة.

هذا وحضر الاحتفال المذكور كل من رئيس المجلس ونائبه وعدد من اعضاء مجلس المشهد.

بعد «الاحرار».. حزب حيروت يبتلع حركة «لعام»، ايضا..

● تل ابيب ـ ذكرت جريدة «حدشوت» (٨٤/٥/٢٥) انه في الوقت الذي تمت فيه تسوية النزاع على مقدار «الامكنة المضمونة» بين حزب «حيروت» و«الاحرار»، فان خطرا جديدا يهدد الليكود وهو احتمال وقوع ازمة مع كتلة «لعام».

«لن نقبل بتقليص قوتنا وممثلينا» هكذا يعلن عضو الكنيست اهود اولمرت، من جماعة «لعام»، الذي عبر عن استيائه من نية حزب «حيروت» البدء في مفاوضات لتقليص (٥٠٪) من ممثلي حركة «لعام» في الكنيست.

وثيقـة سريـة لدى وزارة المالية تكشف عن زيادة في جباية الـضـرائـب مــن الأجيرين

● تل أبيب ـ في الوقت الذي تنهب فيه سياسة الاستغلال آخر قرش من جيوب العاملين ـ كشفت صحيفة «عل همشمار»، أمس: ٨٤/٥/٢٧ عن وثيقة سرية لدى وزارة المالية تبين مدى تسامحها مع أصحاب رأس المال وملاحقتها الضرائبية للعاملين.

وجاء في الوثيقة انه تبين في نهاية السنة المالية المنصرمة (١٩٨٤/٨٣) ان ما جبته الوزارة من الضرائب من الشركات قد هبط، في ذلك العام، بنسبة ٥.٥٧٪ بينما زادت جباية الضرائب من الأجيرين بنسبة ٣.٨٪ على طول السنة المالية. كما ان الأجيرين ويضمنهم مدراء العمل وأعضاء التعاونيات دفعوا ٤٧٪ من المجموع العام للضرائب في العام ١٩٨٤/٨٣، اي بزيادة قدرها ٩.٧٪ عما دفعوا في السنة التي قبلها.

النائب طوبي في استجواب الى رئيس الحكومة : قرار الاستيلاء على منزل المواطن عبد اللطيف حمزة (من شعب) قرار مجحف

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب توفيق طوبي، امس (الأحد)، استجوابا الى رئيس الحكومة بشأن قرار دائرة أراضي اسرائيل القاضي بالاستيلاء، على منزل المواطن عبد اللطيف حمزة من اهالي قرية شعب.

وذكر طوبي ان هذا المواطن كان ورث أرضه وبيته هذا عن ابيه. واعتبر قرار الاستيلاء على البيت قراراً مجحفاً. وطالب رئيس الحكومة بالعمل على الغائه رغم ان محكمة الصلح في عكا كانت اتخذت قراراً بتاريخ ٨٤/٣/٦ لصالح دائرة أراضي اسرائيل.

مظهر واحد من مظاهر استغلال العاملات العربيات
٢٠ ألف شيكل اجرة العاملة في مصنع «شلرينه» في يانوح !

● شفاعمرو ـ من نور عامر ـ يعمل في مصنع «شلرينه» للملابس الداخلية في قرية يانوح الجليلية (١٨٠) فتاة من القرية لا تتعدى اجرة العاملة منهن، عن (٢٦) يوم عمل، مبلغ (٢٠) الف شيكل. ومنهن من لا تصل الى هذا المبلغ الزهيد. وتتقاضى العاملة ذات اقدميه من خمس سنوات وما فوق (٢٥) الف شيكل في أحسن الحالات.

ويفرض المسؤول على العاملات انتاج «النورما» المطلوبة، والا فسيكون الطرد من نصيبهن. وتصل النورما الى (١٠٤٣) قطعة. وهناك نوع آخر من «النورما» يصل (٣٢٠٠) قطعة. ويدرك العارفون بطبيعة هذا العمل مدى الجهد الهائل الذي يتطلبه الوصول الى «النورما» المذكورة. اما العاملات اللواتي لا يستطعن الوصول الى النورما فانهن يطردن من العمل. وقد حدث ذلك لعدد منهن.

ويذكر انه بهذه الشروط الصعبة نفسها تعمل فتيات صغيرات دون سن قانون العمل، ويشكلن حوالي نصف عدد العاملات في هذا المشغل.

هذا، وترغم العاملات احياناً على العمل ساعات اضافية، ويهدد صاحب العمل كل من ترفض، اما بالفصل واما بقطع المنحة المالية التي يستحقها العامل المثالي الذي يمتثل لجميع شروط العمل.. «والاستغلال».

أما العاملة التي تغيب عن العمل بسبب المرض فلا يدفع لها المشغل أيام المرضية حتى ولو قدمت شهادة طبية تثبت سبب غيابها.

كما ان صاحب العمل يمنع أباء العاملات من دخول المصنع بحجة المحافظة على العاملات. وتحت الحجة نفسها يمنع العاملات من التصويت في انتخابات الهستدروت ومجلس العمال.

وتوجهت العاملات بشكاواهن الى السيد علي فلاح أحد المسؤولين في مجلس عمال مركز الجليل. وشرحن له الظروف التي يواجهنها في عملهن، وطالبن بتحسين اجورهن. ولكن العاملات لم يتلقين رداً، أو حتى ادنى اهتمام. ولذلك فهن يجرين الان مشاورات لانتخاب «لجنة عاملات» والتقدم الى الهستدروت بعريضة تحمل مطالبهن.

وهذا مظهر واحد من مظاهر استغلال الفتاة العربية، وهو بحاجة الى التقصي والملاحقة لرفع الظلم عن اخواتنا العاملات.

كتلة الجبهة تطلب من الكنيست
إستنكار تصريحات اقيدوف العنصرية وبحث اوضاع التعليم العربي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية، أمس (الأحد) باقتراح الى جدول أعمال الكنيست حول التصريحات العنصرية لنائب رئيس الكنيست مئير كوهين أفيدوف، (نشرت في الاتحاد في ٥/٢٣)، طالبت فيه الكنيست باستنكار هذه التصريحات العنصرية.

كما قدمت كتلة الجبهة اقتراحاً آخر الى جدول ألاعمال طالبت فيه ببحث اوضاع التعليم في الوسط العربي، مؤكدة فيه على بعض الحقائق التي ذكرت في مؤتمر التعليم العربي، الذي عقد، في الأسبوع الماضي، في شفاعمرو.

وأشارت الجبهة في اقتراحها هذا الى ان هذه الحقائق تجسد الوضع الصعب والخطير الذي آل اليه التعليم في الوسط العربي بسبب سياسة التجهيل والتمييز القومي وطالبت كتلة الجبهة الكنيست ببحث الموضوع واتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة هذا التدهور ورفع مستوى التعليم.

وستبحث الكنيست، بناء على طلب الجبهة، قرار وزارة المالية القاضي بتخصيص ميزانيات إضافية للاستيطان في المناطق المحتلة.

النائب بيطون يطالب بإقالة يوڤال نئمان واقيدوف لتحريضهما على العرب

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ طالب النائب شارلي بيطون، عن الجبهة الدمقراطية، في اجتماع له أمس الأول، الجمعة، مع نشيطي حركة «الفهود السود»، بإقالة الوزير يوڤال نئمان ونائب رئيس الكنيست مئير كوهين أفيدوف من منصبيهما لأنهما يحرضان ضد العرب. وقد دعا بيطون كل الشخصيات المستقيمة في الدولة الى المطالبة بذلك.

وجاء في حديث النائب بيطون: عندما يعتقلون أحداً من الأحياء الفقيرة بجريرة ما فإنهم لا يكتفون بالتنديد به، بل يعزلونه عن المجتمع ـ الأمر الذي يظل يقاسي منه طول حياته، هذا في الوقت الذي يتحول فيه معتقلو التنظيم الارهابي السري المتهمون بجرائم هي مأساة للدولة، الى أبطال قوميين.

جـبـهـة مـصـمص الدمقراطية تدعو لانجاح قائمة الجبهة

● مصمص ـ من محمد سعد ـ عقدت سكرتاريا جبهة مصمص الدمقراطية يوم ٨٤/٥/٢٢ اجتماعا لها ناقشت فيه الاوضاع السياسية العامة والمحلية عشية الانتخابات المقبلة للكنيست وخرجت بالقرارات التالية : ١ـ التجند الكامل لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست المقبلة. ٢ـ تحية جميع المعلمين والمعلمات الذين عملوا على انجاح قائمة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين. ٣ـ ارسال تحية الى مؤتمر التعليم العربي المنعقد في شفاعمرو. ٤ـ استنكار اطلاق الرصاص في الافراح الامر الذي يشكل خطورة على حياة الناس.

صياد عكي يعثر على بقايا طائرتين فقدتا قبل ٢٠ عاماً

● عكا ـ بعد عشرين عاماً من فقدان طائرتين اسرائيليتين من نوع «ميستر ٤» و «مطئوره» فوق سطح البحر، عثر الصياد الغواص العكي روبي تسوسموس يوم الثلاثاء الماضي، على بقايا الطائرتين: الاولى وجدت على عمق ١٢ م مقابل شاطىء نهريا ـ وكانت فقدت في أثناء عمليات تمارين وكان فيها طاقم من اثنين ـ أما الثانية فقد وجدت بالقرب من منطقة رأس الناقورة وكانت على عمق ١٤ م.

وقد قام طاقم عسكري خاص بالبحث عن المفقودين ولكنه لم يجد أثراً لأنسان.

وذكرت الإنباء انه فقدت في الماضي أيضاً طائرتان أخريان تابعتان لسلاح الجو الاسرائيلي، ما زال البحث عنهما مستمراً.

اهالي طمرة يحملون ادارة «كوبات حوليم» مسؤوليـة تصـرف طبيب ـ غير انساني

● طمرة ـ لمراسلنا ـ يسود الغضب والاستياء اهالي البلدة على اثر التصرف غير الانساني وغير القانوني الذي قام به الطبيب المناوب يوم ١٩٨٤/٥/٢٤ بحق السيدة رمزية عواد وهي حامل في شهرها التاسع، اذ رفض الطبيب استقبالها ومعالجتها رغم الحاح السيدة رمزية ورغم الالام التي احست بها.

ولذا فان اهالي طمرة يناشدون ادارة «كوبات حوليم» والجهات المعنية ان يضعوا حدا لاستهتار الاطباء بحياة المرضى وتوفير الاطباء والعيادات اللازمة حفاظا على صحة المواطنين، لا سيما وان الوضع يزداد سوءً، يوما بعد آخر، في عيادة صندوق المرضى في طمرة بسبب النقص في عدد الاطباء العاملين هناك والاستقبال غير اللائق للمرضى.

كما ويحمل الاهالي ادارة «كوبات حوليم» المسؤولية عن ذلك الحادث المشين وغير الانساني.

الكـلاب والحمـير وا نـتـخـا بـا ت الكنيست !

● تل أبيب ـ عضو الكنيست السابق فلاطو شارون مصر على خوض الانتخابات للكنيست الجديدة. وقد قرر ان يكون شعاره ـ بعد الاستشارة والعروض المختلفة من الشعارات «فلاطو كلبك الأمين في الكنيست». على اعتبار ان هذا الشعار سيلتصق بأذهان الجماهير اكثر من اي شعار آخر !! فهل بعد هذا السلوك سلوك اكثر استهتاراً بمركز عضو الكنيست، اضافة الى كل المهازل والتصرفات غير القانونية التي قام بها هذا الرجل حتى استطاع الوصول الى مقعد في الكنيست سابقاً ؟.

وعليه.. اذا كان فلاطو هو «الكلب الامين» فمن يا ترى سيكون الحمار الصبور في الكنيست ؟!

لا بديل للجبهة.. !

● تل ابيب ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا قالت فيه ان المعركة الانتخابية قد افرزت صراعات وتمايزات في المجتمع الاسرائيلي. ولا يدور النقاش حول البرامج السياسية، بل يدور حول مواقع المرشحين.

وتطرق البيان الى القضايا الاساسية على ضوء استفتاء اجرته مؤسسة «سميث». وتساءل : ما هو مخرج اسرائيل من ازمتها السياسية الاقتصادية ؟ وذكر ان التكتل اليميني الحاكم (الليكود) اراد حسم القضية الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب الفلسطيني بشن العدوان على لبنان. وان «المعراخ» ـ «العمل والمبام» كان معارضة شكلية، فأيد العدوان على لبنان جوهريا، وتحفظ من بعض المظاهر.

وذكّر البيان ان الكتلة الوحيدة في الكنيست التي ادانت العدوان منذ اليوم الاول ودعت الى اسقاط الحكومة، كانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تطرح البديل الحقيقي لتحقيق السلام على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة في ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وفي تأكيده على ضرورة انتخاب الجبهة وليس غيرها، فضح البيان تكالب الاحزاب الصهيونية على الاصوات العربية وعدد القوائم والاحزاب ومحاولاتها في هذا المجال.

وانهى البيان باعلان اسماء المرشحين الـ ١٥ الاوائل في قائمة الجبهة. مختتما : «لا بديل للجبهة.. فهي تمثل مصالح الجماهير العربية واليهودية، هي تمثل المستقبل».

برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعني تحقيق السلام والسلام يعني الخروج من كل الأزمات التي تعيشها البلاد !

□ تنشر «الاتحاد» فيما يلي البرنامج الذي تطرحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات البرلمانية للكنيست الحادية عشرة كبديل لكل البرامج المطروحة وكحل يخرج البلاد من أزمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية العميقة التي أدخلتنا اليها حكومة الليكود والمعراخ ، الذي مهد لحكم الليكود ولم يعمل على التصدي لهذه الحكومة ولسياستها التي أدت بالبلاد الى التدهور على جميع الأصعدة .

ويذكر ان الجبهة مؤلفة من عدد من الفصائل وهي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة الفهود السود وجبهة الناصرة الدمقراطية وحركة «شاسي» - حركة اليسار الاشتراكي الاسرائيلي - ورؤساء سلطات محلية عربية ولجنة المبادرة الدرزية وشخصيات وهيئات شعبية يهودية وعربية .

ويتضمن البرنامج مقدمة تشرح الظروف الخاصة التي تجري فيها معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة لا سيما إنعكاسات فشل العدوان الاسرائيلي الأمريكي ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني على هذه المعركة . ثم تأتي بنود البرنامج الستة التي تبدأ بموضوع السلام العادل والشامل في المنطقة لتنتهي بموضوع المساواة للمرأة في جميع المجالات مروراً بموضوع حقوق العمال وتأمين الخدمات الحكومية وإلغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية والغاء التمييز الطائفي وصيانة حقوق سكان أحياء الفقر وموضوع الدفاع عن الحريات الدمقراطية ضد خطر الفاشية .

● البرنامج ●

تجري الانتخابات للكنيست الحادية عشرة في ظل الأوضاع الجديدة التي نشأت في أعقاب حرب لبنان .

لقد منيت هذه الحرب العدوانية التي قامت بها حكومة الليكود وإدارة ريغن ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني بالفشل . وبذلك ثبت عملياً بأن الليكود هو عدو السلام والدمقراطية وحقوق العاملين ، وهو الذي صعّد الاضطهاد القومي وشجّع المظاهر العنصرية .

ان هذه الحكومة التي تمثل أصحاب رؤوس الأموال الكبار وجماعة أرض اسرائيل الكاملة أنزلت كارثة على اسرائيل فسبّبت أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية وأخلاقية عميقة .

ولذلك فمن الضروري الحاق الهزيمة بالليكود في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة . ان استمرار سلطة الليكود يحمل في طياته خطر حرب جديدة على سوريا وخطر الفاشية وهجوماً أكثر خطورة على مصالح حقوق العمال والطبقات الوسطى .

المعراخ ، رغم الفارق ، يتحمّل هو أيضاً مسؤولية الأزمة الشاملة والخانقة . فقيادة المعراخ أيدت حرب لبنان ولذلك فهي مسؤولة مع حكومة الليكود عن نتائجها الوخيمة . وأكثر من ذلك فقد ثبت خلال تسعة وعشرين عاماً من حكم المعراخ ، بأن السياسة التي تنتهجها قيادته ليست في مصلحة السلام والدمقراطية وحقوق العاملين . حكم المعراخ هو الذي أرسى أسس سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومصادرة الأراضي وهو المسؤول عن سقوط ضحايا يوم الأرض (٧٦/٣/٣٠) . فسياسة المعراخ أيضاً أدت الى حروب وحالت دون تحقيق السلام المنشود .

ان سياسة قيادة المعراخ هي التي عبّدت الطريق لسلطة الليكود ، ولم يتغير شيء في مجمل هذه السياسة ، ولذلك ، فان المعراخ لا يمثل سياسة بديلة ومن هنا يجب النضال ضد المعراخ أيضاً .

المهمة الملحة اليوم هي إسقاط حكومة الليكود . ولكن حذار من العودة الى سياسة المعراخ .

ان اسرائيل لا تحتاج الى تغيير السلطة وحسب إنما الى إجراء تغيير جذري في مجمل السياسة المشتركة في خطوطها العامة لليكود والمعراخ .

خلال ٣٦ عاماً منذ قيام اسرائيل ، جرّب الشعب حكم المعراخ وحكم الليكود ، وثبت بأن كليهما ، برغم الفارق ، أديا الى تورط اسرائيل في حروب وسفك دماء متواصلين ، والى سد الطريق أمام السلام الحقيقي والأمن .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، وضعت سياسة بديلة تختلف كلية عن سياسة المعراخ والليكود . سياسة الجبهة هي الوحيدة القادرة على حل المشاكل المستعصية في اسرائيل وعلى التوصّل الى السلام والأمن . سياسة الجبهة هي الوحيدة القادرة على تأمين الاستقلال الحقيقي لاسرائيل ، وعلى تحقيق المساواة في الحقوق القومية والطائفية والمساواة في حقوق المرأة وخدمة مصالح حقوق العاملين والطبقات الوسطى وضمان حقوق الانسان .

كتلة الجبهة ، في الكنيست ، كانت الكتلة الوحيدة التي قدمت اقتراحاً بنزع الثقة من حكومة الليكود عندما نشبت الحرب في لبنان ، والوحيدة التي صوتت ضد الحرب ، بينما أيدت باقي الكتل هذه الحرب العدوانية ولذلك فهي مسؤولة بالتالي عن نتائجها الفظيعة .

لقد ثبت عملياً انه بدون حل القضية المركزية في النزاع العربي الاسرائيلي ، القضية الفلسطينية ، فلا يمكن وضع حد للحرب ولانعدام الأمن .

وثبت عملياً ، من خلال حرب لبنان ، فشل محاولة تصفية القضية الفلسطينية بالسبل العسكرية .

ان اتفاقات كامب ديفيد ، التي تمت دون مشاركة الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف - والتي تجاهلت حقه في تقرير المصير وفي إقامة دولته المستقلة . ليس فقط لم تقرّب السلام العادل والشامل والمقيم إنما أبعدته ، وليس فقط لم تبعد شبح الحرب بل مهّدت لحرب لبنان .

ان أساس البلاء يكمن في اللاءات الست المشتركة لليكود والمعراخ وباقي أحزاب «الاجماع القومي» : لا للانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، لا للاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني لتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، لا لإلغاء ضم القدس الشرقية المحتلة ، لا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، لا للانسحاب غير المشروط من لبنان ووقف التدخل في شؤون هذه الدولة ، لا لوقف خدمة المصالح الاستراتيجية الكونية لدولة عظمى أجنبية - الولايات المتحدة - الأمر الذي يتعارض مع المصلحة الحقيقية لاسرائيل .

هذه اللاءات الست تحول دون السلام والأمن ، وتهدد استقلال اسرائيل وتجلب الدمار على الاقتصاد والمجتمع . وهي التي تهدد بحروب لا نهائية ، وقد تشكل خطراً على مستقبل دولة اسرائيل كله .

ان «الخيار المصري» الذي اتبعه الليكود برعاية أمريكية كما ورد ذلك في صفقة كامب ديفيد وصل الى طريق مسدود . اما الخيار الاردني الذي يتبعه المعراخ فقد ولد ميتاً . الخيار الواقعي والوحيد هو الخيار الفلسطيني - السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل . لقد ثبت عملياً بأنه ما دام الشعب الفلسطيني لا يتمتع بالحرية والأمن فان شعب اسرائيل لن يتمتع بالحرية والأمن أيضاً . السلام الاسرائيلي الفلسطيني هو المفتاح للأمن والسلام الشامل ولإجراء تخفيض جدي في المصروفات العسكرية ، ولحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المستعصية في اسرائيل .

لقد ثبت عملياً بأن كل محاولة لفرض «سلام أمريكي» ، أي سيطرة أمريكية على الشرق الأوسط ، محكوم بالفشل . ان فشل الحرب الاسرائيلية الأمريكية في لبنان هو إثبات جديد بأن النزاع في الشرق الأوسط ، في ظروف توازن القوى الواقعي في العالم ، يمكن أن يحل فقط في إطار الجهود الدولية المشتركة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول أخرى .

لقد ثبت انه مثلما لا يمكن التوصل الى سلام حقيقي وأمن بدون الشعب الفلسطيني وممثله م.ت.ف فانه لا يمكن التوصل الى ذلك بدون الاتحاد السوفييتي أو ضده .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القوة المثابرة والأكثر إخلاصاً في النضال من أجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة توحد صفوفها يهود وعرباً ومنظمات وأوساط وشخصيات من ذوي وجهات النظر المختلفة والذين يخوضون نضالاً مشتركاً على أساس برنامج مشترك يشكل بديلاً من أجل حل مشاكل اسرائيل .

يشارك في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة : الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة الفهود السود وجبهة الناصرة الدمقراطية ويسار اشتراكي اسرائيلي (شاسي) وجبهة اليسار ورؤساء مجالس محلية عربية وجبهات دمقراطية محلية ولجنة المبادرة الدرزية وأوساط شعبية يهودية وعربية .

ان تقوية كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست هي الطريق الأضمن لصد الليكود ، وللتأثير في اتجاه تغيير سياسة المعراخ ، ولخلق توازن قوى يؤدي الى تغييرات في السياسة الرسمية في اسرائيل لما فيه مصلحة السلام والتقدم الاجتماعي في الحقوق .

ان تنفيذ برنامج الجبهة يحقق لاسرائيل السلام والأمن والاستقلال الحقيقي والدمقراطية الرحبة والمساواة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل وإلغاء التمييز الطائفي وإلغاء التمييز ضد المرأة .

ان تنفيذ برنامج الجبهة يفتح الطريق أمام شعبنا الى الرفاه الاقتصادي والتقدم الاجتماعي ولتخصيص الموارد لتطوير الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والعلمية ، الأمر الذي سيضع اسرائيل في مركز محترم في عائلة الشعوب .

ان تنفيذ برنامج الجبهة يحقق لشعبنا فرصة الحياة والثقة بإمكانية الحياة بشكل مختلف . بالتأكيد ، يوجد خيار !

١ - سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية .

سلام يقوم على إحترام جميع الشعوب والدول في منطقتنا ويضمن ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وفقاً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة التي اتخذت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

ويرتكز هذا السلام على الأسس التالية :

- انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧ وتكون خطوط الـ ٤ حزيران ١٩٦٧ ، حدود السلام الآمنة والمعترف بها بين دولة اسرائيل والدول العربية .
- الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة له في الضفة الغربية ، بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة ، الى جانب دولة اسرائيل .
- تسوية عادلة لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة التي تعترف فيها بحقهم في الاختيار بين العودة الى وطنهم أو قبول التعويضات .
- إحترام حق دولة اسرائيل والدول العربية الأخرى في السيادة والتطور في ظروف سلام وطمأنينة .
- في إطار تسوية سلمية يعترف بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة . وهناك مجال لتسويات يتفق عليها تضمن التعاون بين العاصمتين في مجال السلطة المحلية والوصول الحر الى الأماكن المقدسة وحرية الحركة - بين شطري المدينة الخ ...
- لتحقيق السلام يجب عقد مؤتمر دولي ، دون تأجيل ، يشترك فيه جميع الأطراف في النزاع وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، كممثل شرعي ومعترف به للشعب العربي الفلسطيني وكذلك باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول أخرى .

اتفاقات السلام هذه يجري تضمينها في معاهدات . ومن شأن ضمانات دولية فعّالة أن تساعد كثيراً على تثبيت التسوية السلمية . في الظروف التي تسود منطقة الشرق الأوسط وإزاء العهد الطويل للحروب وانعدام الثقة .

خدمة لقضية السلام العادل تناضل من أجل :

- انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من لبنان ووقف عمليات التدخل في شؤون هذه الدولة .
- وقف عمليات الاضطهاد في المناطق المحتلة من دوس حقوق الانسان واعتقالات إدارية وتعذيب في السجون وهدم بيوت وعقوبات جماعية وقتل المتظاهرين والمضربين والسجناء .
- إنزال العقوبة بالمعتدين على رؤساء البلديات في الضفة المحتلة وعلى الذين يقفون وراء مثل هذه الجرائم .
- من أجل إعادة رؤساء البلديات والشخصيات الشعبية المبعدة .
- إزالة المستوطنات كافة في جميع المناطق المحتلة .

وتناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من أجل استقلال وحياد في السياسة الخارجية الأمر الذي يعني :

- تأييد التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة وتعزيز الانفراج في العلاقات الدولية في العالم بأسره .
- تأييد وقف سباق التسلح ونزع السلاح .
- توقيع اسرائيل على الميثاق الدولي لحظر انتشار السلاح الذري والسعي لتجريد منطقة الشرق الأوسط من هذا السلاح الفتاك .
- معارضة انضمام اسرائيل لأية كتلة عسكرية ، والوقوف ضد سياسة ضم اسرائيل لاستراتيجية الحرب الأمريكية وضد إقامة قواعد عسكرية أمريكية في اسرائيل .
- وقف تعاون حكومة اسرائيل مع دول ذات أنظمة فاشية في أمريكا اللاتينية ومع النظام العنصري في جنوب افريقيا .
- دعم نضال الشعوب من أجل التحرر القومي والاستقلال الحقيقي وضد الكولونيالية القديمة والجديدة بجميع أشكالها .

٢ - الدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم في مجالات الانتاج والخدمات في المدينة والقرية .

لضمان مستوى معيشة العمال وحقوقهم تناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من أجل :

- إجراء تغيير جذري في ميزانية الدولة باتنهاج سياسة سلام ، وبتخفيض جوهري في المصروفات العسكرية وزيادة جوهرية في ميزانيات الخدمات الصحية والتعليم والإسكان والثقافة والشؤون الاجتماعية ، وبتطوير الاقتصاد وتقديم الدعم للحاجات والخدمات الحيوية .
- المحافظة على القيمة الحقيقية للأجور وزيادتها ، ورفع مستوى معيشة الشعب العامل ومعارضة زيادة الأسعار ، وتخفيض الأسعار على السلع الأساسية والخدمات الشعبية . ومن أجل تخفيض عبء الضرائب عن العمال والطبقات الوسطى ، ومن أجل دفع علاوة غلاء المعيشة كاملة كل شهر وفق ارتفاع الأسعار الحقيقي ووفق التدريج الضريبي ونقاط الاعفاء . ومن أجل سن قانون الحد الأدنى للأجور بقيمة ٦٠٪ من معدل الأجور .
- سن قانون تقاعد رسمي بناء على صناديق التقاعد التي يجب ان تحدد شروطها بواسطة الحكومة وأصحاب العمل دون إجراء خصم في أجور العمال . وشمل كل مركبات الرواتب في حساب التقاعد .
- ضمان تعويضات كافية ، بحيث تمكن المسنين والمتقاعدين والمقعدين من جراء إصابات عمل أو طرق ومقعدين آخرين (مثل ضحايا النازية) من العيش حياة كريمة .
- سن قانون صحي رسمي بحيث يضمن تمويل مصروفات الخدمات الطبية من ميزانية الدولة بواسطة صناديق المرضى القائمة .
- تقليص أرباح رأس المال بواسطة زيادة الضرائب على أرباح رأس المال وإلغاء امتيازات أصحاب رؤوس الأموال .
- منع نقل المصانع والمؤسسات الحكومية والشعبية لملكية أصحاب الرساميل الخاصة الأجانب والمحليين ومن أجل تأميم البنوك .
- ضد الفصل من العمل وضد البطالة ومن أجل تأمين العمل لكل من يطلبه ودفع رسوم بطالة كاملة للعاطلين عن العمل .
- تأمين حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة بشكل فعلي وتوسيع قانون التدريب ليشمل المهن كافة ، ودفع الأجر عن الأيام الدراسية وضمان أجور متساوية مقابل عمل متساو دون تمييز في السن والجنس والقومية .
- إلغاء القوانين والأنظمة كافة التي تمس حق العمال في الاضراب وفي الدفاع عن أجورهم وحقوقهم وتأمين حرية النضال النقابي للعمال والتحكيم الالزامي وليس التحكيم «المتفق عليه» في نزاعات العمل .

٣ - إلغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل في المجالات كافة .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تشجب التمييز الواقع على الجماهير العربية والتي هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني وأقلية قومية في دولة اسرائيل . وتعمل الجبهة من أجل :

- إلغاء القوانين والإجراءات التي تميز ضد الجماهير العربية ، والاعتراف بالمواطنين العرب في اسرائيل كأقلية قومية . وتأمين المساواة في الحقوق المدنية والقومية لهم .
- إحترام اللغة العربية بشكل فعلي كلغة رسمية الى جانب اللغة العبرية .
- وضع حد لمصادرة أراضي المواطنين العرب واقتلاعهم من أراضيهم ، وإلغاء سياسة تهويد الجليل العنصرية .
- إعادة أراضي اللاجئين العرب الذين اقتلعوا من أرضهم والذين يعيشون في اسرائيل (مثل ، اقرث وكفر برعم) وإتاحة الإمكانية أمامهم للعودة الى قراهم وإلغاء قانون اقتلاع العرب البدو ووقف مصادرة أراضيهم في النقب .
- وضع الأراضي التي صودرت من المواطنين العرب والموجودة بيد الدولة ، تحت تصرف السلطات المحلية في القرى والمدن العربية بهدف تنفيذ مشاريع بناء وتطوير ، ومن أجل تمويل حكومي لإقامة مؤسسات وتوفير خدمات شعبية ، وبناء مساكن للأزواج الشابة وللعائلات الكثيرة الأولاد ، وإقامة مصانع في الوسط العربي .
- إلغاء التمييز عن الأطفال العرب في مخصصات الأطفال .
- تحرير أملاك الوقف الاسلامي ونقلها للهيئات الاسلامية كما هو متبع بالنسبة لأملاك الأديان الأخرى .
- مشاركة المواطنين العرب في أجهزة الدولة المركزية والمحلية وفي إدارة الخدمات العامة ، على أساس المساواة في الحقوق .
- إلغاء التمييز الواقع على العمال العرب وعلى المثقفين العرب في الحصول على عمل وفي الأجور وفي شروط العمل وغيرها .
- الغاء التمييز الواقع على جهاز التعليم في الوسط العربي وتصفية النقص في المدارس وغرف التدريس وتطوير المنهج الخاص والمهني والمكمل وتخصيص الموارد والوظائف على أساس المساواة وتغيير منهج التعليم في المدارس العربية بحيث يضمن تدريس التراث القومي والدمقراطي للشعوب العربية في مجالي الثقافة والتاريخ ، ومن أجل الغاء التقييدات على قبول الطلاب العرب في مؤسسات التعليم العالي ، وإلغاء التمييز في المنح وتأمين السكن للطلاب الجامعيين العرب ووقف الاعتداءات عليهم من قبل الأوساط الفاشية .
- الغاء التمييز ضد السلطات المحلية العربية في المجالات كافة وتخصيص هبات من ميزانية الدولة لميزانيات السلطات المحلية العربية دون تمييز وإلغاء التمييز والغبن في الخدمات الاجتماعية للجماهير العربية .
- إلغاء التجنيد الإجباري للشباب من أبناء الطائفة العربية الدرزية ، الذين يشكلون جزءاً لا يتجزأ من الأقلية القومية العربية في اسرائيل وإلغاء منهج التعليم المتبع في المدارس العربية الدرزية والذي يهدف الى عزل الطائفة الدرزية عن الشعب العربي عامة .

٤ - إلغاء التمييز الطائفي في المجالات كافة وصيانة حقوق سكان أحياء وبلدات الفقر .

في المعركة ضد التمييز الطائفي وضد الفقر تطالب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بـ :

- تكريس مصادر ووسائل خاصة لضمان مساواة أبناء الطوائف الشرقية في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية .
- القضاء على أحياء الفقر بإقامة مساكن على حساب الدولة ووضعها تحت تصرف سكان الأحياء الفقيرة على أساس بيت مقابل بيت ومتجر مقابل متجر وتأمين السكن بالأجرة الشهرية الرخيصة للأزواج الشابة وللعائلات كثيرة الأولاد ولكل المحتاجين .
- تأمين ظروف حياة مادية ثقافية إنسانية لأبناء أحياء وبلدات الضيق والفقر عن طريق زيادة الأجور بشكل ملموس للعاملين وعن طريق إعفاء ذوي الدخل المنخفض من كل الضرائب المباشرة وعن طريق تقديم خدمات تعليم وثقافة بشكل واسع بما فيها التعليم المهني المجاني وكذلك عن طريق تقديم خدمات صحية مجانية وزيادة جدية في ميزانيات الشؤون الاجتماعية .
- رعاية التراث الثقافي التقدمي لأبناء الطوائف الشرقية والطوائف كافة .

٥ - الدفاع عن الحريات الدمقراطية ضد خطر الفاشية .

تناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من أجل :

- تشريع دستور أساسي دمقراطي وعلماني لدولة اسرائيل وإلغاء كل أنظمة الطوارئ البريطانية وسن قانون أساسي لحظر العنصرية والدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوحيد جميع القوى الدمقراطية ضد خطر الفاشية وتجريد عصابة «غوش امونيم» وكل التنظيمات الفاشية الأخرى من السلاح .
- فصل الدين عن الدولة ومنع كل أشكال الإكراه الديني وتأمين حرية الضمير .
- إحترام حقوق الانسان والدفاع عن الحق في إختيار مكان الإقامة وحرية التنقل وحرية التعبير والصحافة والتنظيم والتجمهر والدعاية السياسية والتظاهر والاضراب .
- الإعتراف بالحق الدمقراطي لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة بدافع الضمير .
- ضد تغيير طريقة الانتخابات النسبية - الدمقراطية للكنيست .

٦ - تأمين المساواة في الحقوق للمرأة في المجالات كافة .

في المعركة ضد التمييز الواقع على المرأة تطالب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بـ :

- إلغاء جميع القوانين التي تميز ضد المرأة وسن قانون أساسي لمساواة حقوق المرأة .
- سن قانون زواج وطلاق يتيح الزواج المدني .
- سن قانون تكافؤ فرص للمرأة في عملها وقبولها للعمل والغاء كل تمييز ضد المرأة في الوظيفة والأجر والشروط الاجتماعية .
- تأمين حق المرأة في ايقاف الحمل وفق قرارها وسن قانون يؤمن لها تلقي الإرشاد والمعالجة الطبية مجاناً .
- إعادة البند الاجتماعي لقانون الاجهاض .
- تأمين أجور متساوية للمرأة مقابل عمل متساو بشكل فعلي .

●●●

إن السياسة الحقيقية البديلة والوحيدة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة هي سياسة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليهودية العربية التي تستطيع حل الأزمات الخطيرة التي تواجه اسرائيل وكلا الشعبين .

ان منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية على إستعداد لإحلال سلام قائم على التعايش مع اسرائيل ، وذلك على أساس برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

ان تحقيق برنامج الجبهة يضمن التوصل الى السلام والتقدم الاجتماعي في الحقوق القومية والطائفية .

اننا نناشد جميع قوى السلام والدمقراطية والتقدم في اسرائيل ، يهود وعرباً ، الانضمام الى الجبهة الدمقراطية والمساهمة في إنجاحها في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة .

- حزيران ١٩٨٤ -

□ كلنا جبهة □

أهي إشارة من حضارة غير أرضية ؟!

□ كانت «الاتحاد» قد نشرت «في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ نيسان الماضي ، ان الفلكي السوفييتي ، الدكتور في الفيزياء والرياضيات بوريس فيسينكو ، أعرب عن اعتقاده بأن الغيمة السديمية المضيئة ، الواقعة على مسافة أكثر من ألف سنة ضوئية ، ليست إلا صندوقاً اصطناعياً عملاقاً أرسلته الى الكرة الأرضية مدنية بعيدة ، للتدليل على وجودها .

وأضاف ، في مقال نشرته صحيفة «أنباء موسكو» ، أن موقع الغيمة قد جرى تحديده بالنسبة لموقع الكرة الأرضية في الفضاء الكوني بشكل لا يدع مجالاً للتأويل بأن هذا الموقع طبيعي . وأشار الى أن عمر هذه الغيمة هو آلاف السنين وأنها أرسلت ، بصورة موجهة ، حتى تظهر في موقعها الحالي في الوقت الذي دخل فيه إنسان الكرة الأرضية عهد العلوم التكنولوجية .

وقال ان الغيمة قد ارسلت قبل ثلاثة آلاف سنة وان الذين أرسلوها هم أشخاص درسوا الكرة الأرضية وشاهدوا آفاق التطور فيها . وقال أيضاً إنه مقتنع بأن الغيمة تشكل إشارة الى الكرة الأرضية من مدنية أكثر تطوراً للاثبات ان ثمة حياة في الكواكب الأخرى .

واختتم فيسينكو مقاله بالقول إنه يمكن رؤية مؤشر ، عبر هذه الغيمة ، على أن المدنية البعيدة تنظر بود الى ما يجري على الكرة الأرضية وتتعقب ، بدأب ، آفاق التطور على سطحها .

لقد سبق ان أعلن علماء بلدان مختلفة يهتمون بالبحث عن حضارات غير أرضية انه من المشكوك فيه ان يرسل سكان الكواكب الأخرى ، ذوو العقل المتطور الراقي ، إشارات إشعاعية جبارة بلا انقطاع بغية الاعلان عن وجودهم ، لأن ذلك يعني هدر مقادير هائلة من الطاقة . وعلى الأرجح ان يجدوا طريقاً أخرى أكثر توفيراً وان نرى نحن ، سكان ، الأرض ، في اشارتهم «معجزة» مصطنعة .

ولكن ومثل هذه المعجزة اكتشفها بوريس فيسينكو . وحسب رأيه فان الاشارة الأولى قد ارسلت من الأرض الى أعماق الفضاء الكوني منذ عشرة أعوام تقريباً ، ويمكن اعتبارها تسجيلاً لولادتنا كحضارة كونية . وحضارتنا هذه حديثة العهد جداً . لذلك من السهل ان يتصور المرء ان الاشارة الأولى قد تصل الينا من أولئك الذين سبقونا في التطور واكتشفونا قبل ان نكتشفهم . ومن الأرجح ان نرى في الاشارة هدية من العقل الراقي .

واذا كانت الحياة تنشأ في شتى الأماكن وشتى الأزمنة فيمكن ان توجد قوة منظمة على شكل الحضارات القديمة تحمي المجتمعات البشرية الناشئة من تدمير نفسها ، ولا تخرق مع ذلك القانون القائل بأنه يجب ان تكون لكل زهرة رائحتها الخاصة . وتنقل تلك الحضارات روح الخير الى نظيراتها الحديثة دون إكراه .

ان مجرد الادراك بجلاء انا لسنا وحيدين في هذا الكون بل واننا معروفون لغيرنا الذين يتقون بحكمتنا ويتمنون لنا الخير ، ان ذلك وحده كاف لتخفيف خطر الكارثة النووية في العالم .

ان العقل الأرقى لا يستطيع بعد الحصول على شيء منا ولذا فيمكن ان تكون إشارته الأولى الموجهة الينا على شكل منارة كونية غير صالحة لتلقي المعلومات ومعالجتها . لكي لا تضيع بين الأجرام السماوية المتعددة يمكن ان تظهر بصيغة معجزة كونية أي ظاهرة يعتبر احتمال نشوئها من قبيل الصدفة أمراً مستحيلاً تقريباً . فيكفي ، مثلاً ، جعل واحد من الأجرام الكونية النادرة نسبياً يظهر على مقربة غير عادية من قطب الدائرة الظاهرية لمسار الشمس «لاننا لا نعرف نقطة أخرى في السماء ترتبط بالأرض وتعتبر ثابتة . وستدل مثل هذه الاشارة دون اي ريب على أنها موجهة الى الارض بالذات وتعجز اية حضارة اخرى عن كشف سرها .

لقد صعقنا اذ رأينا بوضوح ان سحابة بلون يميل الى الأخضر الفاتح مع نجمة ملتهبة في وسطها ، في القطب الشمالي للدائرة الخارجية لمسار الأرض . ان سديم الكواكب هذا ، المعروف منذ زمن بعيد ، يحتل المرتبة العاشرة من حيث شدة السطوع بين جميع السدم المعروفة . ولا تزيد نسبة احتمال التقاء جرم من هذا النوع وقطب الدائرة الظاهرية عن ٠,٠٠٠٥٪ .

ان مدة حياة السدم الكوكبية قصيرة جداً بالمقاييس الكونية اذ لا تزيد عن عشرات الألوف من السنين . واذا أخذنا بعين الاعتبار بعض الوقائع الأخرى فيمكن الاستنتاج انه اذا ما لاحظنا اشارة فهي ، في الحقيقة ، ليست مرسلة للأرض فحسب بل ولكي تصادف عصر التكنولوجيا في تاريخ كوكبنا .

تعادل المسافة بين الأرض والسديم الكوكبي المذكور المعروف برقم ن.ع.س ٦٥٤٣ ما بين ١٦٠٠ - ٣٠٠٠ سنة ضوئية . صمم هذه الإشارة أولئك الذين كانوا قد استقصوا الأرض وتنبأوا بتطورنا . الا تشير لنا تلك المسافة الهائلة الى ان الحضارة الأرقى لا تنوي التدخل في شؤون الأرض بصورة مباشرة !

ان سديم ن.ع.س ٦٥٤٣ لا يرى بالعين المجردة . ولكنني أظن ان تلك السحابة النائية الخضراء التي تقع في برج التنين تنبيء بإمكانية مستقبل نير للأجيال التي ستعقبها .

●●●

تعليق ووجهة نظر

وفيما يلي تعليق العالم الفلكي البروفيسور فلاديمير رادزيفسكي على اكتشاف بوريس فيسينكو :

■■ «مزبلة» المجرات والاشارة الاشعاعية

اكتشف بوريس فيسينكو الدكتور في الفيزياء والرياضيات في مدينة غوركي ان السديم الكوكبي ن.ع.س ٦٥٤٣ ، أحد اقرب السدم من المنظومة الشمسية ، والمتميز بتركيب غير عادي الى حد ما ، يقع في قطب الدائرة الخارجية لمدار الأرض بالفعل . وبيّن ان احتمال هذه المصادفة يعادل الصفر تقريباً .

ان الدكتور فيسينكو يفسر نشوء السديم الكوكبي هنا كهدية فريدة من الحضارة الأعلى لاخوانها الصغار ، بهدف افهامنا اننا لسنا وحيدين في الكون ، من جهة ، وتحذيرنا من الافراط في استغلال الموارد النووية ، من الجهة الأخرى .

ان هذا التفسير مقبول . ولا يستثنى ان فشلنا في البحث عن العقل خارج الأرض جاء نتيجة لارادية سكان الأرض في مجال المنطق . ونحن نعتقد بانهم اذا ما كانوا مخلوقات عاقلة بطول كذا أو بشيفرة كذا ، بيد ان تعليق منارة عملاقة في قطب الدائرة الخارجية لمدار الأرض أسهل لهم من ارسال الاشارة الاشعاعية المستمرة ، لانهم يملكون انواعاً أخرى من الطاقة او يستطيعون تحفيز الظواهر الطاقية . وكان من الطبيعي انهم يسترشدون عند تعليق هذه المنارة ، منذ أعوام طويلة ، بالتنبؤات المدروسة حول سرعة تطور حضارتنا . ويحددون ، بدقة صائبة ، موعد مرور السديم فوق قطب الدائرة الخارجية لمدار الأرض ، ومن الممكن كذلك انهم استطاعوا تحريكه تعويضاً عن تأثيرات المجرات .

ولكن من الصعب الافتراض ان مثل هذه الهدايا الغالية حسب تفسير بوريس فيسينكو (السدم الكوكبية موجودة في المجرات الأخرى كذلك) «قدمت» دون أية فائدة تطبيقية ، تتفق ومصالح الحضارات العليا بحد ذاتها . ولنتحدث عن الحضارة الافتراضية التي صنعت السديم ن.ع.س ٦٥٤٣ . اننا نتصور عملية صنعها بالشكل التالي :

كان من الممكن ان تنشأ في تلك الحضارة احتياطيات هائلة من الوقود النووي . ثم ظهرت ضرورة القضاء عليها . وكان من الممكن ان يكون ذلك نتيجة لاكتشاف الطاقة «النقية» المجردة من قدرتها القاتلة ، أو نتيجة لانتصار قوى الحكمة والسلام في سياق المجابهة داخل الكوكب او بين الكواكب . وكان من الممكن ان تكون هناك أسباب أخرى . لقد نشأت ، نظراً لذلك ، قضية اختيار مكان بين المجرات «لمزبلة» الوقود النووي او ربما لوسائل الترسانات الكيميائية والجرثومية وغيرها من الوسائل المميتة لعدم إصابة أقرب حضارة تبدأ بالظهور ، أي حضارتنا ، ولإفهامنا ما هي الجهة التي يجب ان نرمي ، في حينه ، باحتياطيات المواد الاشعاعية الخام . لعدم اصابتها اختيرت منطقة في اتجاه قطب الدائرة الخارجية لمدار الأرض «مساحة» لاتلاف تلك الاحتياطات . وكان من الممكن كذلك انها وغيرها من الحضارات المجاورة استغلت هذه المساحة ، مراراً ، وانها عاشت على بعد يقارب مئة سنة ضوئية عن محور تلك الدائرة .

لا يمكن ، في إطار هذه الفرضية ، الاجابة ،بعد ، على السؤال عن سبب نشوء النجمة الواقعة في وسط السديم ن.ع.س ٦٥٤٣ . اما فكرة بوريس فيسينكو ككل فتبدو مقبولة وتحذيرية ، خاصة في المرحلة الراهنة من تطور البشرية . وعلى كل حال فانها جميلة .

●●●

وفيما يلي ، أيضاً ، وجهة نظر ليف غيغوريليس ، السكرتير العلمي لفرع «البحث عن اشارات اشعاعية كونية اصطناعية الأصل» التابع للمجلس العلمي للفلك الاشعاعي لدى اكاديمية العلوم السوفييتية ، كبير الباحثين في المعهد الفلكي .

■■ موقف ملهم غير انه قابل للجدل

يجذب في تقرير بوريس فيسينكو جوهره الانساني . فقد كان العلماء يفترضون ، حتى الآن ، عند تأملهم في مواصفات الاشارة الاصطناعية ، انها يجب ان تتميز بقطاع ضيق من الذبذبات وخصائص في توزيع قوتها على سعة الطيف ، وبتناوب زمني . كما يجب ان يتسم قطاع الفضاء الكوني الذي ترد منه الاشارة بزاوية صغيرة . لكن الأبحاث أظهرت ان مثل هذه المقاييس الفيزيائية ليست مفروضة . ويعني ذلك ان هذه الاشارة او تلك لا يمكن اعتبارها اصطناعية الأصل أو طبيعية انطلاقاً من هذه المقاييس . وقد اقترح بوريس فيسينكو موقفاً جديداً تماماً . اذ تتصف الاشارة الاصطناعية بالثقة والتواضع والسخاء . ان هذا الموقف ملهم .

وعلى الرغم من ذلك لا اعتقد بأن السديم ن.ع.س ٦٥٤٣ ، بصرف النظر عن موقعه الفريد الملتقي بالفعل مع قطب الدائرة الظاهرية لمسير الأرض ، عبارة عن منارة جاءت تحية لحضارتنا من العائشين في الكون الثاني وان التوافق الزمني المكاني واقع مثير جداً في الحقيقة . غير انه ليس كافياً للاستنتاج بأن السديم منارة للحضارة الأعلى ، والا ينبغي النظر في أية ظاهرة أخرى مجهولة من وجهة النظر هذه .

ان نشوء السديم الكوكبية مرحلة طبيعية غير واضحة ، بعد ، من تطور النجوم العملاقة . ولا يستثنى كل ذلك بحد ذاته مشاركة القوى العاقلة في تشكيلها . وكان قسطنطين تسيولكوفسكي ، مؤسس الملاحة الكونية ، يعتبر ان الحضارات الراقية الموجودة خارج الأرض قد استقصت ، منذ زمن بعيد ، قطاع الكون الذي نراقبه . وهي تؤثر في الظواهر الكونية الطبيعية على نطاق واسع . وكتب تسيولكوفسكي ان الكون «بلد في داخله قوة تديره فيما بعد وهي أكثر جبروتاً من سائر قوى الطبيعة» . وهذه القوة هي العقل . اني أشاطر هذه الأفكار تماماً . ولكني أظن اننا سنبدي شيئاً من الغرور اذا رأينا في كل ظاهرة مجهولة غامضة دليلاً على الاهتمام الذي توجهه الينا الحضارات الجبارة في المجرات الاخرى . ان الكون يتطور بموجب قوانينه الخاصة والنجوم تظهر في القبة السماوية ليس من أجل ان تكون متعة لنظرنا .

ان السديم الكوكبي ن.ع.س ٦٥٤٣ يبعد عن الأرض أكثر من ألف سنة ضوئية . وأعتقد باننا لو عدنا الى تاريخ البشرية وألقينا اليه نظرة غير متحيزة ، بدلاً من توجيه نظرنا الى ذلك البعد ، لوجدنا في كوكبنا السمات نفسها : والثقة والتواضع والسخاء التي تتمنى اعتبارها علامة اهتمام الكون بنا .

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٤/٢٩)

صفحة يحررها قراؤها

* جمل مأثورة *

● تقديم: نادر يوسف محاميد، أم الفحم ●

■ أجمل انواع الحب حب أمي لأنه من قلب يعرف الحنان.

■ الحرية بساط من الريح لمن يريد أن يعرف ويعرف ماذا يريد.

(كونفوشيوس)

■ اذا شاء الرجل أن يسكر فويل له اذا سكر من قلب امرأة.

(طاغور)

■ الغد بحر خضم يعب عبابه وتصطخب أمواجه فما يدريك ان كان يحمل لنا الدر والجوهر أم الموت الأحمر.

(مصطفى لطفي المنفلوطي)

■ ان الحياة التي كرهتها لنفسي لا أرضاها لكم يا أحبتي.

(بسام أبو شريف)

قريتنا سخنين



● منظر عام من قرية سخنين ●

● تعتبر قريتنا سخنين، حالياً، من أكبر القرى العربية في اسرائيل. يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥ الف نسمة. وتبلغ مساحتها تسع كيلومترات مربعة.

في القرية مجلس محلي منتخب وخمس مدارس ابتدائية ثانوية وعدد من المؤسسات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) ومركز لرعاية الام والطفل وغيره من المؤسسات.

شهدت قريتنا، في السنوات الاخيرة، تطوراً وتقدما كبيرين في شتى المجالات، وبصفة خاصة في المجال الثقافي.

يقع في الجهة الشمالية من القرية واد يسمى «وادي القطن». وكان هذا الوادي مشهوراً بالاصداف ذات اللون الارجواني. وكان التجار المصريون يستخرجون هذه الاصداف ويبعثون بها الى الملوك والكهنة في عصر الفراعنة، الذين كانوا يستعملون اللون لصبغ حللهم. وتقوم في وسط الوادي «مغارة العشرة». وقد سمى أهل بلادنا هؤلاء التجار باسم (سوخنين) ومن هنا جاءت كلمة سخنين.

ومعظم سكان القرية اليوم هم من لاجئي المدن والقرى المجاورة، التي شرد أهلوها عنها إبان كارثة العام ١٩٤٨.

● اعداد: الطالب أمين أحمد بدارنة ـ سخنين ●

الى الكرملية، في عيدها الأربعين، مع حبي الكبير!

○ بقلم: سمير حاج، عبلين ○

● اشمخي يا زيتونة أبت الا ان تضرب الجذور عميقاً في بلدة الكرمل وعروس بحره.. يا من نقشت على جذعك أسماء بلدان الوطن وشعرائه وأهله. أيها الجذع الذي يحملنا جميعاً.. سيري لنسير وراءك.

أيها القبطان الذي ينحو بركابه الى البر الامين، أمخر عُباب بحرك بعد أن اصبحت شعلة يومية تبدد حلكة الليل وتسبق الفجر في الطلوع.

يا مدرسة غرفنا من بحرها أدبنا وتاريخنا، وكحلنا عيوننا من حبها للوطن.

نشاركك هذه الفرحة وعيوننا ترحل اربعين عاماً الى الوراء لتتخذ من التجربة ركيزة ودرساً ومن التضحية أملاً وتفاؤلاً..

واليكم يا من تغفون خلف المطابع وتسهرون على صف الحروف والكلمات للحفاظ على صفوف الشعب.. واليكم حزمات سنابل من مرج ابن عامر وباقات ازهار حمراء.

أسرة العامل

● بقلم: انصاف فضل نعامنة، عرابة ●

● تجمع الاطفال حول كانون النار في انتظار والدهم.. كل منهم ينتظر ما يحمله في جعبته لقاء أجرة اليوم. حامد ينتظر كتاب التاريخ للمدرسة. صفية تنتظر معطفاً من الصوف. أحمد ينتظر بنطالا بدل بنطاله الممزق. ناصر ينتظر حذاءً بدل حذائه المهترىء. وحسن، الطفل الاصغر، ينتظر الحلوى. والام تنتظر الخضار لتعد طعام العشاء.

ولكن الاب عاد خاوي اليدين يعتريه الحزن والالم وعلامات الاعياء ظاهرة على وجهه. نظر الجميع نظرة اشفاق. ركض الاطفال وعانقوه.. ومسحت الام بيديها عرقه المتصبب وازالت، بكلماتها الحلوة، مشاعر الالم والاحباط عن كاهله..

قالت صفية: لا تتألم يا أبي. لقد تعود جسدي على لسعات البرد القاسية.

وقال حامد: وانا يا ابي سأعتذر لمدرس الفصل وسأبذل جهدي في حفظ التاريخ في اثناء الشرح.

وقال احمد: يا ابي سأقوم برتق البنطال..

وقال ناصر: وأنا يا ابي سأقوم باصلاح الحذاء. فلقد اعتادته قدماي حتى انني ما عدت أحلم بحذاء آخر.

وقال حسن: ستضع لي أمي فطيرة بالدقيق والسكر فهي الذ الحلوى عندي.

ابتسم الاب ابتسامة اشفاق والحسرة بادية على قسمات وجهه.

ثم قال الاب: لا بأس يا احبائي. سأخرج غداً مبكراً اكثر وسأجلس على قارعة الطريق انتظر أحد المقاولين ليأخذني للعمل لديه.. قالها والدموع تترقرق في عينيه.

خرج الاب في اليوم التالي مبكراً.. وخرج الاطفال يصارعون قسوة البرد. انقضى النهار والاب العامل ينتظر على قارعة الطريق مقاولاً يمنحه العمل.. الا انه عاد بخيبة الامل نفسها. وعاش الاطفال والام الانتظار ذاته. قالت الزوجة للاب: ـ ما رأيك لو ذهبنا الى جارنا مسعود وعرضنا عليه العمل في زراعة ارضه.

تشجع الاب وقال: ـ فكرة جيدة واتمنى أن نعمل في الزراعة بدل العمل المرهق الذي قد أجده وقد لا اجده. لنذهب الى الجار مسعود الان.

قال الجار مسعود: أرضي شاسعة جداً وأخاف ان يسرقني المزارعون العمال ثم انني لا احب ان يشاركني في ارضي احد. والافضل ان تبقى قاحلة من أن يزرعها ويسرق غلتها ضامنها!

وعاد العامل وزوجته بخيبة امل من قسوة وانانية الجار مسعود. وعاد العامل يركض لاهثاً وراء المقاولين واصحاب المصانع عله يجد عملاً ليطعم اطفاله.. ويعمل يوماً ويبقى عشرة أيام دون عمل ودون قوت لاطفاله فتزداد الامه وحسرته. أما الجار مسعود فقد اخذ يراقب المستوطنين بصمت وحسرة وهم يقتطعون من ارضه كل يوم قطعة يبنون عليها بيوتهم وفيلاتهم حتى أنهم بدأوا يتحرشون به ويطالبونه بترك المنزل الذي يعيش فيه. ماذا لو اعطى الفرصة للعمال لزراعة الارض؟! ماذا لو تعاون مع ابناء البلده على حماية الارض؟! انه وحيد فلو استعان بالعمال وفلحها لما اقترب هؤلاء المستوطنون من الارض وبقيت الارض خضراء خصبة معطاءة ولكان أطفال العامل يعيشون حياة أفضل!

● زاوية الإطار ●

ستزهر الرياحين وتغردين مرة أخرى!

● بقلم: تغريد غازي حجاجرة، عرب الحجاجرة ●

● كان اليوم ربيعيا. والسماء صافية زرقاء. والأرض طاهرة خضراء تحمل في خضرتها كل أحلام الصغار وأماني الشباب وذكريات الشيوخ. لون الأرض الأخضر يجذب النفس الانسانية الى كل ما هو حق.. الحق في ان يعود الحق الى أصحابه. وأن تعود شجرة الزيتون، مرة أخرى، شامخة الرأس مرفوعة الجبين. ويعود الصغار ثانية يقبلون برقوق الوادي وأقحوان السهل في ربيع بري.

غذيت السير وهذه الأحلام تداعب أفكاري. وحولي من المناظر البديعة ما خلق في نفسي أغنية جميلة وقصيدة رائعة الكلمات. فل أبيض. نسرين طاهر. أرض خضراء. سماء صافية. أشجار متجذرة صابرة مرفوعة الرأس. شيء واحد ووحيد استوقفني وجعلني أفكر للحظات. انه منظر أعشاش جلست طيور صغيرة وعصافير جميلة فيها. جلست دون أن تغرد أو تزقزق.

لماذا تصمتين أيتها الطيور الجميلة؟! أين رحل صوتك الجميل الذي يبعث في النفس الحائرة احساس العودة الى الحياة ويبعث في النفس المتألمة الشعور بالسعادة، ولو للحظات؟

هل أصبح أزيز الطائرات أجمل من صوتك؟! هل صار هدير المدافع يبعث في النفس الحب والنشوة والشعور بالجمال أكثر منك؟! أم ترى وصلت آلام الحياة وأحزانها اليك عبر جسر من بكاء أطفال فقدوا آباءهم وصرخات أمهات ثكالى فقدن أبناءهن؟! أم تعانين الاضطراب وتطلبين أن يعود الحب والسلام والخير دستور الحياة لتعودي من جديد تغردين متنقلة بين سنديانة وبلوطة وزعرورة وزهرة ريحان؟!

آه أيتها العصافير.. زهرات البرقوق حرقتها نيران بنادقهم ووردات الجوري والنسرين داسوها بجزماتهم وسحقوا رحيقها وبذارها وشجرة الزيتون. ماذا أحكي عنها وماذا أكتب؟!

كل شيء قد تغير.. كل شيء. صارت الابتسامة عنوان ولادة للدموع. وصار الفرح عنوانا لموال من الحزن يدق في عمق أعماق الوطن الجريح.

لكن، أيتها العصافير الجميلة الحزينة، رغم كل شيء، رغم الحزن والألم ستشرق الشمس بعد الليل الأسود الحالك. وستزهر الرياحين، وستغردين مرة أخرى. وسينكسر القيد ويرحل السجان ويموت الألم.

واذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

■ حلم الصغيرة ■

● في كل مساء حين تستعد الشمس للرحيل مؤذنة برحيل يوم من أيام الانسان. وحين تعود العصافير الصغيرة الى أعشاشها والحشرات الى أوكارها. وحين تغمض زهرات الجوري أحداقها. وتجدل شجيرات الزيتون ضفائرها. تجلس الصغيرة عند باب الدار. ترحل بعيدا باحلامها وأفكارها. تحمل حقائب الحياة وتسافر بعيدا بعيدا الى مكان خال من الأحزان والأوجاع. الى مكان لا يؤمن الا بالحب والربيع والسلام والخير والرحمة.

وتستغرق الصغيرة في أحلامها فتظن أنها وجدت ذلك المكان. تقصده وتضع حقائب سفرها تحت ظل شجرة سنديان. وتركض بلهفة وشوق وحنين الى الأرض الطيبة. التي من أجلها نكابد الألم والعذاب، والدماء النازفة من أرواحنا. التي من أجلها يصير الطفل مقاتلا والغد أملا والجرح باقة ياسمين.

ظلت الصغيرة حتى ساعات المساء تعزق الأرض وتهيؤها ليوم الغد لتشتل بها شجيرات زيتون وتنثر بها بعض حبات من القمح.

تحلم الصغيرة أن تصبح هذه الأرض جنة خضراء تجري من تحتها الأنهار وأن يعود الأحبة والخلان الى هذه الجنة.

آه، أيتها الصغيرة. هل يكون قريبا اليوم الذي تموت فيه الآلام وترحل الأحزان وتسافر الدموع؟! هل يأتي أيتها الصغيرة؟! متى يأتي؟!

● صاحبة هاتين المادتين تفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سنار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

يا أهلاً بالمعارك!

● يعود هذا العنوان الى سبع سنوات. وكان عنوان افتتاحية «الاتحاد» بعد صعود الليكود الى الحكم.

واذكر يومها، وكنت شبلاً في منظمة ابناء الكادحين، كيف دخل مدربنا الرفيق نزار زريق (موجود اليوم في تشيكوسلوفاكيا) واخذ يحدثنا عن الشيوعيين الذين لا يخافون وعن جذورهم الضاربة عميقاً في الارض وعن الاحزاب الانية التي تنهار في الظروف الصعبة.

وبعد هذه المقدمة تحدث لنا عن الليكود وفاشيته وموقعه الطبقي. وشرح ماهية عنوان «الاتحاد»، «يا اهلا بالمعارك»، الذي ان دل على شيء فانه يدل على الخلفية الشيوعية الشريفة من وراء هذا العنوان. واكد لنا أن الشيوعيين لا يستسلمون في الصعاب بل يزيدهم العنف عنفواناً وايماناً بحقهم. واذكر أنني عندما سمعته ازددت حباً لـ «الاتحاد» وللشيوعية وتمنيت أن يأتي ذلك اليوم الذي استطيع أن أكون فيه عضواً في الحزب وأن اقترع.

وها أنا اليوم استطيع أن اقترع لهذه الانتخابات، التي تأتي بعد معركة حامية لانتخابات السلطات المحلية. وبدون شك كانت المعركة قاسية حيث خاض الشيوعيون والجبهويون معركة الصمود والكرامة والخدمات.

ان ما يميز «الجبهه» عن جميع الاحزاب التي تتعامل بين العرب هي اننا لا نستريح حتى تأتي الانتخابات فمعاركنا بعد الانتخابات وكل يوم وكل ساعة هي معارك حقيقية وكبرى.

● بقلم: لؤي زريق، عيلبون ●

ولكن، كما هو واضح، فأن الانتخابات تستنزف الطاقات وذلك ليس لعدم وجود الرصيد الكافي لنا بين الجماهير وانما لان السلطة تستعمل كل الوسائل من أجل ضرب الشيوعيين والجبهويين والافتراء عليهم.

ويأتينا المعراخ، ممثلاً عن الاحزاب الصهيونية بين العرب محاولاً أن يبث الوهم بأنه سينقذ الجماهير من الليكود.

ان حزبنا وجبهتنا يمثلان مصلحة جماهيرنا. ونواب الجبهة في الكنيست، وبكل اعتزاز، هم انشط اعضاء الكنيست وليس صدفة ان يحظوا باحترام حتى الد الاعداء. فقائدنا البطل توفيق طوبي يفرض احترامه على كل الكنيست، وذلك لانه مبدئي وملتزم في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية والطبقة العاملة اليهودية.

وهذا هو توجه غالبية جماهيرنا ازاء هذه الانتخابات. وها هم رفاقنا وجبهويينا يشمرون عن سواعدهم استعداداً لهذه المعركة. وبكل شرف وأمانة نحن نقول لكل تجار الحياة والحرية الذين يحاولون سلب اصوات شعبنا من اجل خنقه أننا سوف نردهم على اعقابهم.

يا أهلاً بالمعارك!

● يا أهلا بالمعارك!..

معراخ يساوي ليكود

● مع بدء الحملة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة كثر القائلون ان المعراخ أفضل من الليكود. وهم يصرون على كلامهم ولكن، طبعا، بدون براهين. ونحن الان بكل هدوء سنبرهن «صحة» او عكس ذلك!

نحن الآن تحت سيطرة حكم الليكود.. الوضع الاقتصادي أسوأ بكثير من الماضي والاحتلال ما زال مستمراً والجيش الاسرائيلي ما زال يحتل جنوب لبنان. وعلى هذا الاساس وقف بعضهم مهندماً نفسه قائلاً: المعراخ أفضل من الليكود.

هيا بنا نسترجع الذكريات ونتذكر أعمال «ومنجزات» المعراخ الضخمة والتي هي كلها «لمصلحة العرب» ـ على حد تعبيرهم.

● بقلم: برهوم جرايسي، الناصرة

■ حروب: حرب ١٩٤٨، احتلال، مجازر وتشريد الشعب العربي الفلسطيني. حرب ١٩٥٦، نهب اراضي واضطهاد. حرب ١٩٦٧، احتلال الضفة والقطاع وسيناء والجولان.. التنكيل باهاليها وسلب اراضيهم.

■ حقوق المواطنين العرب: أولاً وضعهم تحت حكم عسكري لمدة عدة سنوات. وكان آباؤنا واخوتنا يتنقلون بين مدنهم عن طريق تأشيرة دخول. وعاشوا آنذاك تحت ارهاب مخيف. نزعوا منهم كل حق للتعبير عن الرأي وغيره الكثير. وطبعاً لن ننسى مصادرة الاراضي العربية التي بدأت منذ ذلك الوقت حتى بلغت ذروتها سنة ١٩٧٦ وعندها هب شعبنا هبة واحدة في يوم الارض محتجاً ومستنكراً سلب الاراضي. وسقط حينها ستة شهداء أبرار من أبناء شعبنا، يصرخ دمهم اليوم في وجوه المتبجحين القائلين ان المعراخ افضل من الليكود! ومن نواحي اخرى فان سلب ميزانيات المدن والمجالس المحلية العربية أيضاً بدأت مع بدء حكم المعراخ واستمرت مع الليكود..

وبالنسبة للوضع الاقتصادي هل تذكرون الضربة الاقتصادية العنيفة التي حصلت سنة ١٩٧٣. ومنذ ذلك الوقت بدأ العد التنازلي السريع لليرة الاسرائيلية التي سرعان ما اختفت من الوجود.

ها هي امامك بعض «الانجازات» المعراخية التي تستطيعون «التباهي» بها، أيها المتبجحون بأفضلية المعراخ.

وعليكم أن لا تنسوا أن المعراخ والليكود هما من مصدر واحد ويخدمون سياسة واحدة هي سياسة الحركة الصهيونية.

نحن الان في أمس الحاجة الى وحدة الصف، الوحدة الوطنية الكاملة. وعلينا أن لا ننسى القوى اليهودية التقدمية التي تناضل من أجلنا والتي تلقى مصير الاضطهاد كما نلقاه. وعلى سبيل المثال الجنود الذين رفضوا الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ ولبنان. وعلينا ان نتحد مع هذه القوى لنسير معاً نحو مستقبل أفضل، مستقبل نحصل فيه على حقوقنا الشرعية.

اننا نوجه انظارنا الى حصننا المنيع، الحصن الذي عهدناه دائماً مدافعاً عن حقوقنا ومناضلاً من اجلها..

الحصن الذي دعوناه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حيث وحدة الصف التي لن تتزعزع.

* تهانينا *

● الى الرفيق يوسف كساب محاميد وزوجته حليمة بالمولودة البكر «أحلام». نتمنى لها السعادة في ظل والديها.

● كامل وراجي محول ـ حيفا ●

● الى الرفيق عبد الحليم سرحان بالمولودة الجديدة «الهام».

● أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ نحف ●

● الى الصديق حسين عمر وعروسه فاطمة بالزواج والف مبروك.
● والى الصديق خليل حمد ذباح وعروسه عدلة بالزواج.
● والى الصديقين يحيى ووفاء أبو جمعة بالمولودة «شروق».
● والى الصديق أحمد دخل الله وزوجته بالمولود «ياسر».
● والى الصديق محمد محمود صنع الله وزوجته بالمولود «ياسر».
● والى الصديق مصطفى خليل رافع وعروسه بمناسبة الزواج.

● أعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الأسد ●

● الى الأخ بشير جرايسي وعروسه سامية داي بالخطوبة والف مبروك.

● أعضاء الحزب والجبهة ـ قطاع المسلخ ـ الناصرة ●

● الى الصديق صالح أبو ريا وزوجته رحاب بمناسبة المولود البكر «محمد».

● أعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع سخنين ●

● الى الصديق فرج أحمد سليمان وعروسه بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق أحمد جابر سعيد وعروسه بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاء والبنين.

● أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ مصمص ●

● الى الصديقين جابر وعابدة جابر بالزفاف والف مبروك.

● اعضاء الحزب والشبيبة ـ مقيبلة ●

● الى الرفيق سليمان عبد الهادي بمناسبة إفتتاحه مكتب لهندسة البناء.
● والى الرفيق الدكتور عبد العزيز دراوشة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

● اعضاء الحزب والشبيبة ـ اكسال ●

● الى الأم فرجيق والأب فتحي بولادة الإبنة البكر «ميسلون».

● الطلاب الشيوعيون ـ موسكو ●

● الى الصديق عفيف عز الدين كمال وعروسه ختام بمناسبة الزفاف.
● والى الرفيق ابراهيم شرف وزوجته بالمولودة البكر. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
● والى الصديق غسان مصري وخطيبته بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

● اعضاء الشبيبة وشباب الجبهة ـ جديدة ●

● الى الصديق لطفي ونوفة الشيخ بالمولودة الجديدة. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
● والى الصديق محاسن والرفيقة سائرة قيس بالمولود الجديد «جواد». متمنين له حياة هانئة في ظل والديه.
● والى الصديق سعيد قيس وزوجته بالمولود الجديد. متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى الصديق عبد سمري وعروسه بمناسبة الزفاف وألف مبروك.

● أعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة ●

● الى رفيقنا العزيز صلاح دباجة وزوجته بالمولود الجديد «بسام».

● لجنة فرع الحزب في ابو سنان كفرياسيف ●

● الى الرفيق سميح غنادري وزوجته الرفيقة الدكتورة راوية بالمولودة الجديدة «أروى».

● أعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ●

● الى الرفيق مروان بركة وزوجته بمناسبة المولود البكر «مصطفى».

● اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو

إعلان وراثة

○ صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة ○

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد اسعد بويرات من سكان البار بتاريخ ١٩٨٠/١/٣ وإنحصار إرثه الشرعي في زوجته تمام محمود بويرات وفي أولاده منها وهم: خالد وفتحية وحسن وتوفيق وعائشة وصالح وعريفة وجودات وشكري لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٤/٥/٢٦

يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسطى
الشرعي في الطيبة

جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية ـ ● الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة

● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا

● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

●●●

وفي هذا الأسبوع فاز بالقرعة كل من: لؤي زريق، من عيلبون، بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب «الأسوار») ومحمد مصري، من جديدة، بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة أشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة).

● ردود سريعة ●

■ الى القارىء العزيز محمد حجازي، الذي يتلقى دراسته الاكاديمية في جمهورية بلغاريا الشعبية، لعلك تجيد في باب آخر أما في باب الشعر فليس ما أرسلته أهلاً للنشر.

■ الى القارىء العزيز رزق صفوري، من القدس، نأسف لعدم نشر قصيدتك. ابعث الينا بمحاولات أخرى مكتوبة بخط واضح مقروء، لأن اهتمامك بأناقة الخط أفسدت أصول كتابة الحرف.

■ إلى القارىء العزيز برهوم جرايسي، من الناصرة. مقالك «مجانينهم والمخربون»، ذو المضمون الجيد، أضاع مصداقيته على ضوء اكتشاف التنظيم السري الارهابي مؤخرا. ويقينا أننا نتحمل قسطا من مسؤولية ضياع مصداقيته فمعذرة. وخيرها بغيرها.

■ الى القارئة العزيزة عفاف أحمد ذياب، من طمرة، نود تذكيرك بأن الكتابة الى الصفحة ينبغي ان تكون على وجه واحد من الورق لتيسير العمل على المحرر.

■ الى القارىء العزيز ابن خلدون، من الجليل، نود تذكيرك بأننا لا ننشر مادة نجهل اسم صاحبها الكامل وعنوانه. ان حق الكتابة باسم مستعار محفوظ لكل من يرغب شريطة أن يحفظ اسمه الكامل وعنوانه في ملف التحرير. نأمل أن ترسل لنا بهذه التفاصيل سريعا حتى يصبح بالامكان نشر مقالك الجيد «زوابع وأعاصير وأمل أوحده».

بيننا وبينكم

جملة «شكراً لساعي البريد» وصلت الى عنوانها

● بعثت الينا القارئة العزيزة عفاف أحمد ذياب، من طمرة، برسالة تخبرنا فيها أن جملة «شكراً لساعي البريد»، التي تكتبها باستمرار على مغلفات رسائلها وصلت الى عنوانها.. الى ساعي البريد. فقد تلقت رسالة من شخص عراقي الأصل من رمات غان يعمل ساعيا للبريد منذ سنة ١٩٦٠.

وفيما يلي فقرات من رسالته كما نقلتها عفاف:

«الى الأخت عفاف أحمد ذياب، أرسل لك هذه الرسالة بعد أن قرأت «صفحة يحررها قراؤها» ووقع نظري على تلك الكلمات البسيطة، لكن الأخاذة والملفتة للنظر، وأقصد: شكرا لساعي البريد.. والحقيقة أني لم أسمع هذه الكلمة من أي مخلوق في هذه البلاد منذ العام ١٩٦٠ عندما بدأت العمل ساعيا للبريد.. ان تأثير هذه الكلمات، بلغتي الأم، علي هو تأثير كبير. فاللغة العربية هي دورقي الدموية، هي الحياة».

وتجيبه عفاف: كم يسرني يا أخي الكادح ابن العراق أن أعلم بأن ثمة أناس قد فرحوا لجملتي: شكراً لساعي البريد. فشكراً لـ «الاتحاد» وشكرا لك وشكراً لجميع الكادحين.

ونحن، من جهتنا، موقنين أن هذه الجملة أثارت المشاعر نفسها لدى العديد من سعاة البريد.

■ معلمنا العظيم لينين ■

القارىء العزيز محمد مصري، من جديدة، بعث الى هذه الصفحة بمقال متواضع ـ حسبما يؤكد ـ بمناسبة مرور ١١٤ عاما على ميلاد مفجّر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ف. إ. لينين، التي صادفت في نيسان الماضي.

ومما جاء في المقال: «هذا المعلم، هذا القائد الكبير المتواضع، هذا الانسان الذي أحب الانسانية جمعاء، رغب أن لا يملك شيئاً سوى البحار ليقذف فيها آلام ومعاناة البشرية ذلك أنه أحب السعادة لشعبه ولبقية الشعوب».

ويضيف: «لقد كتب الكثير الكثير عن هذا المعلم والقائد وليس عنه فحسب انما عن فلسفته وممارسته في تكوين حزب من طراز جديد نظم صفوف الطبقة العاملة. ومما روي عنه أنه عندما تقرر تقليص وجبات الطعام في أثناء الحجر الذي فرضته القوى الامبريالية على الثورة الاشتراكية الفتية كان أول من قلّص وجبته. ان ما اكتبه هو مساهمة بسيطة في احياء ذكرى قائد عظيم سيرته خالده في أذهان شعوب الأرض قاطبة».



الأثنين ٢٨ أيار ١٩٨٤ — الصفحة ٦

الاتحاد قبل ربع قرن

استجوابات النائب طوبي الى الحكومة

* أحتجاز هويات المواطنين *

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي الى وزير الدفاع الاستجواب التالي:

الحاكم العسكري في الطيبة يلزم الاهلين الذين يطلبون تصريح سفر ان يبقوا هوياتهم في مكاتب الحاكم العسكري وفي بعض الاحيان لمدة عدة ايام. وهذا الامر غير متبع في امكنة أخرى حيث يكتفى بابراز الهوية امام الموظف الذي يسجل التفصيلات ويعيدها حالاً الى صاحبها.

ان حجز بطاقة الهوية في مكاتب الحكم العسكري في الطيبة يسبب في بعض الاحيان ضياعها او اضراراً أخرى تلحقها، وعدا هذا يكون صاحب الهوية في وضع من يخرق القانون لاضطراره الى التجول دون هوية مما يسبب له مضايقة البوليس، ثم المحاكمة والغرامة.

فمثلاً عبد الرحيم عزام واحمد حسن حبيب قد قدما هويتهما من اجل الحصول على تصريح سفر في ٥٩/٤/٩، ولما أعيدت اليهما هوياتاهما تبين انه قد نزع منها الصفحة التي تحمل الصورة.

وهوية احمد يوسف المصري من الطيبة فقدت في مكاتب الحكم العسكري، وذلك قبل بضعة اشهر.

وعلى هذا فاني اسأل الوزير لماذا لا يتبع في الطيبة ما هو متبع في الاماكن الاخرى في هذا الشأن ؟

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٢)

ستون عاماً على ستوديو «موسفيلم» السينمائي

■ ٦٠ عاما على تأسيس استديو «موسفيلم» السينمائي الذي يقع جنوب غربي العاصمة السوفييتية. وهذا الستوديو مدينة كاملة تقع على مساحة ٣٤،٥ هكتارا وعدد سكانها «اكثر من ٥ الاف شخص ويضم ١٣ جناحا وعددا كبيرا من الورش المزودة باجهزة معقدة ان «موسفيلم» هو اضخم شركة سينمائية في اوروبا تنتج سنويا اكثر من خمسين فيلما تصويريا طويلا.

وفي حوزة شرائط موسفيلم السينمائية اكثر من ٥٠٠ جائزة لمهرجانات سينمائية مختلفة. وحتى الان يعد فيلم المدرعة «بوتيمكين» الذي انتج في هذا الستوديو في منتصف العشرينات من اخراج سيرغي ايزينشتاين يُعد في مختلف الاستفتاءات الدولية «اجود فيلم لكل العهود والشعوب».

ان واقعنا لمعقد ومختلف الاوجه ـ كما يقول نيكولاي سيزوف المدير العام للاستوديو ـ وان السعي الى انعكاسه باوسع طريقة ممكنة يجد تجسيدا له في مؤلفات ذات دوي اجتماعي كبير وهنا يمكن ذكر افلام الاونة الاخيرة مثل «موسكو لا تصدق الدموع» و «حياة خاصة» و «وقف القطار» و «مسيرة الخريف» و «الطاقم» و «محطة الاثنين».. واضاف سيزوف قائلاً: «وتحتل افلام العصر في خططنا اكثر من ٦٠٪ من مجموع الافلام».

اربع عساكر جبابرة — يفتحوا برلين
ساحبين بتاعة حلاوة جاية — من شربين
شايله على كتفها عيل — عينيه وارمين
والصاج على راسها يتعوج — شمال ويمين
ايه الحكاية..؟.. — قالوا خالفت القوانين
اشمعنى مليون حرامي — في البلد سارحين
يقطعوا الجيوب ويشطبوا — الدكاكين
اشكي لوزير الشئون.. — والا اشكي لمين ؟

● بيرم التونسي ـ ١٩٤٨ ●

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع الخامس عشر



الى هذه القرية رحل الشاعر الفلسطيني محمود درويش، طفلاً، بعد ان هدمت السلطات الاسرائيلية قريته، مسقط رأسه، وانشد:

«مرحى لفاتح قرية — مرحى لسفاح الطفولة»

١) من اية قرية أجبر محمود درويش على الرحيل ؟
٢) ما اسم القرية الظاهرة في الصورة ؟

(اجمع الاجوبة وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي)

إليكا كاتسيلي «كاهنة الشعلة الاولمبية»:

ماذا لو اجتمعت تراجيديا العرب واليونان ؟

*** ممثلة صف اول، ومعلمة رقص كلاسيكي.. والاهم انها من عظيمات المسرح لعظماء كتابه * شعلة الاولمبيا ستنقل بالليزر، الى لوس انجلوس، حتى لا يتاجر بها هؤلاء الامريكان ***

■ هي واحدة من اشهر ممثلات المسرح والسينما في اليونان ومع انها مثلت الدور الاول في الافلام، الا انها تعتبر، وبجدارة، من اول عظيمات المسرح، وقامت بتمثيل العديد من الادوار الصعبة لكبار الكتاب امثال ايبسن، وشو، ولوركا، و برنديللو، ودي فيليبو، وغيرهم.

اشهر ادوارها دورها في «كليتمنسترا» (زوجة اغاميمنون ملك ميكينا) للمخرج ميخائيل كاكويانيس. وهو الفيلم الذي جعلها مشهورة عالميا انها من الممثلات اليونانيات القليلات اللواتي استطعن تجميع عدد كبير من الجوائز الفنية من بينها جائزة اوسكار.

وعدا حبّ المسرح والظهور على خشبته فان لاليكا كاتسيلي اهتماما خاصا بالرقص، حيث تقوم بتعليم الرقص الكلاسيكي في مدرستها الخاصة. وهي عضو في الحركة النسائية العالمية المعادية للاسلحة النووية. وكانت لسنوات مضت مقدسة شعلة اولمبيا ـ شعلة الالعاب الاولمبية. وقد التقيناها، وكان بيننا الحوار التالي:

س: هل لك ان تحدثينا عن الشعلة الاولومبية، ودورك في الالعاب الاولومبية ؟

ج: كنت صغيرة عندما بدأت اشارك في الالعاب الاولومبية وكنت على رأس الفرقة الراقصة التي ترقص رقصة تعود الى تاريخ اولومبيا الاول، اثناء اشعال الشعلة، وحيث تنعكس اشعة الشمس من احدى المرايا المقعرة لتعطينا ضوء الروح، في قلب غابة حرجية خضراء في مدينة اولومبيا القديمة في العام ١٩٣٦ اصبحت انا نفسي مقدسة الشعلة. وكنت كل اربع سنوات اشعل الشعلة الاولومبية واسلمها للرياضيين، الذين كانوا ينقلونها من اولومبيا القديمة الى الدولة المضيفة للالعاب الاولمبية ان لحظات الالعاب الاولومبية هي لحظات عظمة حقاً. انها حب الجميع وتنافس متسامح شريف كنت اشعر ان فكرة الروح القديمة، روح اولومبيا، التي تدرس وستدرس في كل ارجاء العالم، ناقلة فكر العظماء القديين امثال ارسطوطاليس وبريكليس اسخيلوس، وسوفوكليس وغيرهم، ستعود نهائيا، ان تلك اللحظات كانت تعيدني الى تلك الايام، الى الازدهار العالمي، الى اشعاعات الفكر والحضارة اليونانية القديمة: فغصن الزيتون على رأس الرياضي الراكض، وحضور مقدسة الشعلة انما بشران بانسان جديد. ولعل اللحظات التي قضيتها كمقدسة الشعلة كانت من اجمل لحظات حياتي، بل ولعلي كنت اكثر نساء العالم حظا عندما أسند اليّ هذا الدور العظيم.

● العسكر اوقفوني ●

س: لماذا توقفت عن ان تكوني مقدسة الشعلة الاولومبية ؟

ج: لم اتوقف، هم اوقفوني. وكان العام ١٩٦٤ هو آخر عام لي كمقدسة للشعلة في العام ١٩٦٧، وبوصول الحكم الديكتاتوري الى السلطة في اليونان (انقلاب العسكر)، جاءت معهم مراقبة كل شيء. ومن الطبيعي ان انساناً تقدمي مثلي لا يوجد له «موقع» بعد ذلك في مثل هذه المهمة الحساسة والعظيمة.

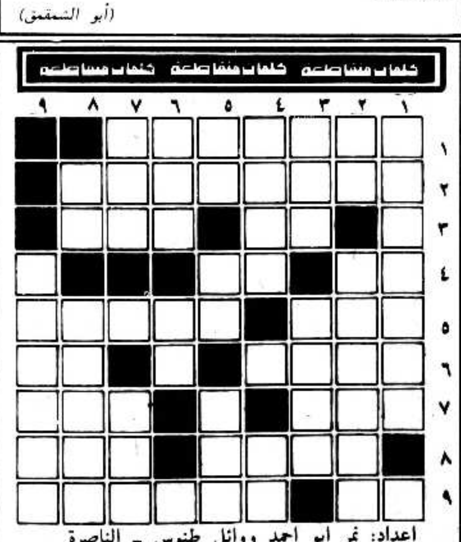
س: ما رأيك باستغلال الفكرة الاولومبية، وبيع الشعلة للشركات المتعددة الجنسية ؟

ج: بحزن شديد ارى ان الفكرة الاولومبية خسرت بريقها، وابتعدت عن هدفها الاساسي. وبخيبة امل كبيرة قرأت عن قضية «تتجير» الشعلة على يد الامريكيين اثناء الالعاب الاولمبية التي ستتم في لوس انجلوس وعن الفكرة التي يحملها القائمون على هذه الالعاب والقاضية ببيع الشعلة بسعر ثلاثة آلاف دولار للكيلومتر الواحد ولسوء الحظ فان «امبراطورية المال» الامريكية رصدت مئات الملايين من الدولارات في هذه الالعاب، التي رأت فيها فرصة لا تضيع للربح الضخم والسهل.

اني ادين هذه الممارسة من الامريكيين، واناضل من اجل الحفاظ على روح التنافس المتسامح الشريف، والتعاون والتضامن والسلام بين الشعوب وانا اوافق على رأي اللجنة الإولومبية اليونانية القائل بانه لكي نتخطى ونفشل «بيع» الشعلة والتجارة بها سوف نقوم بارسالها مباشرة الى لوس انجلوس، عن طريق استخدام اشعة اللايزر.

(يتبع)

● إليكا كاتسيلي مع شعلة الاولمب ●



(بريشة الفنان الفلسطيني خليل أبو عرقة)

بلدية الناصرة

أيها المواطن الكريم:

قررت بلدية الناصرة تسهيلاً لك وتخفيفاً عليك، تمديد المدة لدفع الضريبة للسنة المالية ٨٥/٨٤ لغاية ٨٤/٥/٣١ وبذلك تحظى بتخفيض ١٥٪.

● (شريطة ان تكون مسدداً ديونك السابقة)

● ستقوم وزارة الداخلية بسن قانون يتم بموجبه ربط الأقساط الشهرية بجدول غلاء المعيشة.

● الدفع سلفاً يجنبك مثل هذا الإرتباط بجدول غلاء المعيشة.

● في يوم ٨٤/٥/٣١ سوف تفرض فوائد بنسبة ٤٠٪ على المتأخرات من أثمان مياه وضرائب ورسوم مختلفة أخرى.

● كل من يسدد المبالغ المتأخرة عليه لغاية يوم ٨٤/٥/٣١ يكون معفياً من دفع هذه الفوائد.

● تسهيلاً للمواطنين سيكون قسم الجباية في البلدية مفتوحاً في ساعات بعد الظهر من يوم الاثنين حتى يوم السبت ما بين الساعات ٤.٣٠ لغاية ٦ وذلك حتى ٨٤/٥/٣١.

● وفر على نفسك... ادفع الضريبة سلفاً.. سدد ديونك المتأخرة للبلدية لتمكينها من القيام بواجبها من أجل تقدم الناصرة وتطورها

● قسم الجباية ●

ركن الاطفال

الاشقاء الاثنا عشر

حكاية سلوفاكية ـ بقلم: بافول دوبشنسكي

مثلما لنا حكاياتنا فلكل دولة حكايات ايضاً. وقصة اليوم من تشيكوسلوفاكيا. لنسمع حكاية من حكايات الاطفال في هذا البلد.

تبدأ الحكاية كما يلي:

كان لملك اثنا عشر ولداً، وكان الشبه فيما بينهم كبيرا جدا، وقد احبهم الناس حبا جما، لشجاعتهم وادبهم وطيبة قلوبهم.

تعيش هذه العائلة حياة سعيدة، ولكن وفي احد الايام لاحظ الاخوة ووالدهم الملك بان حزنا عميقا ارتسم على وجه الام، فتساءلوا جميعا عن السبب، وعما اذا كان قد اساء اليها احدهم. وطال حزن الام، مما جعل الاخ الاصغر يلح عليها بأن تحكي له سبب حزنها. فاضطرت الام ان تحكي، فقالت:

ـ استمع يا والدي! انكم اثنا عشر شقيقا ولم تكن لكم اخت في يوم من الايام، وان والدكم اقسم ان ولدت انا بنتا فسوف تكون في ذلك نهايتكم.

فتعجب الابن الصغير، وقال:

وكيف تكون تلك النهاية ؟. اجابته الام:

ـ قرر ان يرسلكم الى قصرنا الثاني وهناك يقتلكم ليلة ولادة اختكم. ومن اجل ذلك اطلب منك ان تذهب مع اخوتك الى قصرنا قبل ولادتي، ومن القصر راقبوا قصرنا من البرج، فاذا رأيتم ثلاثة عشر شمعة مضاءة فهذه اشارة على انه اصبح لكم اخ اخر، وبهذا لن يحصل لكم شيئاً، اما اذا رأيتم شمعة واحدة فعليكم بالفرار، وان تعيشوا باقي حياتكم معتمدين على انفسكم.

وبعد اسبوع من هذا، وعندما اقترب موعد ولادة الام، قال الاخ الصغير لاخوته:

ـ ان والدتنا مريضة وهي بحاجة الى الراحة وهدوء البال، فلنترك القصر ونذهب الى القصر الثاني.

فوافق الاخوة على ذلك ورحلوا جميعا الى القصر الثاني، وعندما وصلوا، قص عليهم اصغرهم ما دار بينه وبين والدته، وقرروا ان يسهر كل واحد منهم ليليا لمراقبة قصر والدهم، وفي الليلة الثالثة شاهد الشقيقان الحارسان شمعة واحدة تشتعل وعرفوا بأن اختهم قد ولدت لذلك عليهم بالهرب قبل ان يأتي الحرس ويقتلونهم. فأخذوا اسلحتهم وتزودوا بالمال والطعام ثم بداوا رحلتهم.

وصل الاخوة الى غابة كثيفة، فقرروا عبورها، الا ان الغابة ولكبرها كانت لا تنتهي، فساروا فيها ثلاثة ايام بلياليها، وبدأ التعب يظهر عليهم، وكادوا يسقطون اعياء من التعب وقلة الغذاء، ولكنهم قاوموا حتى وصلوا الى مرج يقوم في وسطه قصر مهجور، ونظروا من حولهم علهم يجدون من يسألوه عن القصر او صاحبه، ولكن لم يأت احد، وكانت النوافذ والابواب مفتوحة، فدخلوا القصر، ونادوا كثيرا، ولكن ما من احد رد عليهم، تجولوا في القصر، فرأوا قاعة فخمة وفي منتصفها مائدة طويلة، وعليها اثنا عشر صحنا والى جانب كل صحن قطعة خبز جاف. فأراد بعض الاخوة الانقضاض على الخبز لالتهامه من فرط الجوع، الا ان اصغرهم حثهم على عدم تناول شيء، لا يخصهم بانتظار صاحب القصر.

واستمروا في تجوالهم في القصر، فشاهدوا غرفة فيها مرقد والى جانبه كرسي وعلى الحائط ملابس رثة ودرع، وخلف هذه الغرفة كانت ثانية وثالثة، وهكذا حتى الغرفة الثانية عشرة. ثم وجدوا الغرفة الثالثة عشرة فنظروا من خلال القفل فشاهدوا مقعداً من ذهب، وقبالته سرير صغير وعلى الحائط البسة جميلة لفتاة صغيرة، الا انهم حاولوا فتح باب الغرفة ولم يستطيعوا ذلك.

وعندما عادوا الى القاعة الكبيرة، لاحظوا ان احدا كان قد سكب في صحونهم قليلا من الحساء مع قطعة لحم، وفتشوا كل القصر علهم يجدون من يسألوه اذا كان هذا الاكل لهم ام لا، ولكنهم لم يجدوا احدا، فقرروا جميعاً ان ياكلوا، ولكنهم ظلوا في حيرة من امر هذا القصر الغريب.

وفي الليل نام كل واحد في غرفة، وعندما استيقظوا في الصباح قرروا الذهاب للصيد.. وفعلوا ذلك. فحالفهم الحظ في اليوم الاول، اذ عاد كل واحد منهم ومعه غنيمة، وكانوا فرحين بما حصلوا عليه، وذهبوا الى غرفهم للراحة قليلا، وعندما عادوا الى المائدة لم يجدوا ما اصطادوه، بل وجدوا قطع الخبز الجاف مع الحساء وقطعة لحم صغيرة، اي مثل الليلة السابقة..

ومرت سنين طويلة والاخوة يعيشون في هذا القصر المجهول، ولكنهم تبدلوا كثيرا، فأصبحوا يعتمدون على انفسهم في تنظيف البيت، وفي الطبخ وكل شيء.

ومر اثنا عشر عاما على هذه الحال، وطوال هذه الفترة لم ينسوا بأن اختهم الصغيرة كانت السبب في كل ما حصل، الا ان اصغرهم كان يقول:

ـ وما ذنب اختنا، ان كان هناك شخص مخطيء، فهو والدنا.

وفي اثناء ذلك كانت الشقيقة تنمو وتكبر.. واصبحت فتاة رائعة الجمال، مرحة ذكية يحبها الجميع ووالداها. وكانت تسأل والدتها باستمرار:

ـ لماذا انت حزينة يا امي ؟

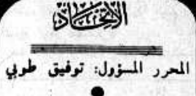
الا ان الام لم تكن تجيب بشيء، وفي احد الايام سألت البنت والدتها:

ـ قولي لي يا امي، هل حقا لم يكن لي اخوة قط ؟ وكانت تكرر هذا السؤال يوميا حتى اصبح هذا الامر يشغل البنت كثيرا، وفي كل يوم تتحدث مع ابويها عن هذا الامر، ولكنها لا تسمع الجواب منها، بل ترى ان هذا السؤال يجعلها حزينين، ولشدة تفكيرها مرضت البنت، فقد كان يقلقها حزن والديها كلما سألتهما عما اذا كان لها اخوة واخوات. وفي احد الايام واثناء مرضها، قررت الام ان تحكي لها ما حصل لاخوتها الاثني عشر، ففرحت البنت فرحا عظيما بعد ان عرفت، وقررت ان تذهب لتبحث عنهم، منعها والداها الا انها اصرت وقالت:

ـ لن اعيش براحة بعد اليوم ما دام امر اخوتي مجهولاً. فأما ان اذهب وابحث عنهم، وأما ان اعيش بقية حياتي مهمومة وحزينة.

وفعلا انقطعت البنت عن الحديث وعن الاكل، مما اضطر والدها الى الموافقة على ان تذهب لتبحث عن اخوتها، بالرغم من ان حرس الملك بحثوا عنهم كثيرا ولم يجدوهم، الا انها لم تفقد املها، وقررت الرحيل.

في عدد الغد سنرى ما سيحصل للبنت في رحلتها وللاخوة في القصر المجهول.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول!!

«لا تقربوا الصلاة..»!

«حربقة» الاعتماد على «نصف الحقيقة» ليست جديدة . ولا، تبعاً لذلك، انقلاب الحقيقة الى ضدها.

ومثل «لاتقربوا الصلاة» أشهر من أن يُكرر في هذا المجال. فان الآية الكريمة هي، كما تعلمون، «لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى». فماذا يفعل المدمن الكافر ؟ يستشهد بالجزء الأول من هذه الاية ويهمل جزءها الاخير. يكتفي بالقول: «لا تقربوا الصلاة» مدعيا أنه، بتصرفه المعيب، يعتمد على الآية الكريمة !

وهذا، مع الأسف، ما فعلته الزميلة «الصنارة» في عددها الاخير الصادر يوم الجمعة ٢٥ أيار الجاري.

أنشأت تقريراً صحفياً، على صفحتها الاولى تحت عنوان «التوتر يتصاعد كلما اقترب يوم الثلاثاء» ، عن الخلافات على تدريج المرشحين في مختلف القوائم الانتخابية .

واستهلته بالحديث عن قائمة جبهتنا . ثم انتقلت الى بقية القوائم وعلى رأسها ما سمته «القائمة العربية اليهودية ـ ثنائية القومية» وعلى الرغم من ان الخلافات الشخصية ما زالت ضاربة أطنابها . بين أصحاب هذه «الثنائية» ، فإن «الصنارة» تبرعت لها ـ وهذا حقها ـ بالتأكيد على أن أصحابها «نجحوا ، على ما يبدو ، في تقريب وجهات النظر والتغلب على الخلافات» .

كذلك فعلت بشأن بقية القوائم .

باستثناء قائمة الجبهة ! ونقدم إليكم ، فيما يلي ، النص الكامل لما جاء في مقال «الصنارة» عن قائمة الجبهة :

«قائمة «حداش» الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أعلنت في مطلع الأسبوع عن مرشحيها : المرشحون الأربعة الأوائل في القائمة هم أعضاء الكنيست الحاليين ـ فلنر ـ طوبي ـ بيطون وزياد ـ الخامس في القائمة هو السيد هاشم محاميد رئيس مجلس ام الفحم والسادس هو الشاعر سميح القاسم. اما ترشيح محاميد فقد جاء بعد ان رفض عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة مع زملائه رؤساء المجالس الجبهويين من غير الحزبيين هذا الرقم في القائمة واصروا على طلبهم ان يرشح ممثلهم في المكان الثالث بدل بيطون.

بعض الجبهويين من غير الحزبيين من الذين وردت اسماؤهم في قائمة المرشحين اكدوا لمراسلنا انهم لم يوقعوا على نماذج الترشيح، ولم يشاركوا في اجتماعات ادارة الجبهة المصغرة والمؤسسة التي اقرت فيها القائمة.»

× × × × ×

اننا لا نطلب من القيمين على «الصنارة» أن يؤيدوا الجبهة أو حتى أن يقفوا على الحياد. فهذا شأنهم. وهم أحرار فيه. غير أننا نطلب منهم ان يلتزموا الحد الادنى من الأمانة الصحفية المتعارف عليها حتى في اسرائيل.

فما دامت قد أصرت على ذكر «رئيس مجلس الطيبة مع زملائه رؤساء المجالس الجبهويين من غير الحزبيين» فان الأمانة الصحفية، تلزمها بأن تكمل «الآية» وتعترف ـ أمام الله وقرانها ـ بأن اسماء «رئيس مجلس الطيبة مع زملائه رؤساء المجالس الجبهويين من غير الحزبيين» موجودة ـ بكل احترام وشرف وتقدير ـ في قائمة الجبهة وأنهم، بالحماس الوطني المشهود لهم، أيدوا ويؤيدون قائمة الجبهة.

لم تكتف «الصنارة» بهذا «الاهمال». بل انتقلت منه الى الدس المباشر والى التلميح بأن هؤلاء القادة المرموقين لشعبهم قد «أكرهوا إكراهاً» او ، على الاقل، «لا علم لهم بالامر».

ان التعميم ـ «بعض الجبهويين غير الحزبيين» ـ لا يدل على الدقة الصحفية بل يثير الظنون في الملتجئين الى هذا التعميم. كما انه من الممكن أن يكون «بعض الجبهويين» قد أخبرها ـ صدقاً ـ انه لم يشترك في هذا الاجتماع الجبهوي أو ذاك، أو أنه، بعد، لم يوقع على نماذج الترشيح. ولكن هذا لا يعني أي شيء البتة. فأنا، مثلاً، وحتى كتابة هذه السطور لم أوقع على النماذج. كذلك لم اشترك في جميع الاجتماعات الجبهوية. نحن جبهة طويلة عريضة، جبهة شعب بأسره. لا مجرد «ثنائية»! إننا نرجو من القيمين على «الصنارة» الا يضطرونا الى الانشغال بهم. الا إذا كان هذا، بالضبط، ما يتوخونه..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	■
٢									■
٣		■			■				■
٤			■			■	■	■	
٥				■					
٦					■		■		
٧				■		■			
٨	■					■			
٩			■						

اعداد: نمر ابو احمد ووائل طنوس ـ الناصرة

الكلمات الأفقية:
١) عاصمة الجليل
٢) زعيم ايطالي فاشي
٣) نصف رامي ـ جمع مدينة
٤) خاصتك ـ اله
٥) حرف مكرر ـ دولة عربية (معكوسة)
٦) عكس حلال ـ متماثلان
٧) قرية عربية ـ يحلق في السماء (معكوسة)
٨) هواء عليل ـ يقتل (معكوسة)
٩) للنهي ـ معركة مشهورة خاضها الشعب السوري ضد الاستعمار الفرنسي

الكلمات العمودية:
١) قرية جبهوية في المثلث
٢) للتمني ـ قرية جليلية
٣) طير جارح ـ خيّال
٤) احد الاشهر ـ بحر
٥) سارق (معكوسة) ـ قهوة ـ جاهل
٦) غزال ـ من العائلة
٧) دولة اسيوية (غير معرفة) ـ يستعمل في البناء
٨) عملة اسيوية ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني راحل
٩) دولة ستقوم حتماً

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية والعمودية

١) كلمات مقاتلة
٢) ليب ـ غربة
٣) ميسلون ـ رومل
٤) ابل ـ عيد الام
٥) وعل ـ عهن
٦) مغنى ـ ندي ـ عز
٧) قر ـ دعد ـ مرفأ
٨) ابراهيم + ادهم
٩) توطن ـ ردد
١٠) ما ـ عفه ـ هي
١١) ملكه ـ زامبيا